



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 2
خلية ضمان الجودة

اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

عنوان المداخلة:

استراتيجيات التدريس

سطيف بتاريخ 2014/03/19

إعداد وتقديم: الأستاذ: صحراوي عبد الله
عضو خلية الجودة

الأستاذ: صحراوي عبد الله

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة سطيف 2

عضو خلية الجودة بجامعة سطيف 2

مقدمة

سعيًا إلى إحداث نقلة نوعية في العملية التربوية والتعليمية والتكوينية بجامعة سطيف 2، تشرع خلية ضمان الجودة في تنفيذ لقاءات تكوينية تستهدف دعم كفاءات الأساتذة لأداء مهامهم البيداغوجية " تطوير الأداء البيداغوجي" تحت عنوان (لتتعلم كيف نعلم). ولهذه الرؤية هدفاً أسمى يسعى إلى نقل التدريس نقلة تعتمد على الدور النشط للطالب وتستهدف جعله في مركزية عملية التعلم . وقد كلفت رئاسة الجامعة خلية ضمان الجودة للقيام بإعداد وتنفيذ هذه التجمعات واللقاءات بداية بالأساتذة المستجدين المقبلين على عملية التثبيت، لتطبيق الرؤية وتوفير التغذية الراجعة التي تساهم في الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

ولتنفيذ المشروع تم اعتماد مجموعة من الأبعاد التي يفترض في الأستاذ أن يمتلك الكفاءات الضرورية فيها ليتسم أداءه بالمعايير المقبولة وطنياً وعالمياً و من بينها استراتيجيات التدريس ، وإدارة الصف... وغيرهما، تمهيداً لتوظيفها في الميدان ، ويتضمن هذا الكتيب بعضاً من تلك الاستراتيجيات ليتناول مفهومها وأهدافها وإجراءات تنفيذها يليها بعض النقاط المهمة في إدارة الصف مأخوذة من أحد أشهر الكتب حول تسيير وإدارة سلوك الطلاب بعنوان "100 فكرة لإدارة سلوك الطلاب" للمربي جوني يونغ ، يفترض فيها تلبية احتياجات تدريس المواد المختلفة بنويًا ووظيفيًا ، وإدارة الصف بسلاسة ويسر، خاصة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية. ونأمل أن نستفيد جميعاً من ذلك.

والله الموفق.

مبررات التكوين في استراتيجيات التدريس:

يعد التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية، يشتمل على تعقيدات كثيرة مردها في الأصل كونه يتعامل مع طلاب على اختلاف مشاربهم ، فهناك الفروق الفردية بينهم ، و اختلافهم في الاتجاهات والميول ، والتباين الملحوظ في نفسياتهم ، إلى جانب اختلاف طبيعة المواد المدرسة ، والوضعية المتبناة في التدريس ، وتباين رؤى المربين والأساتذة ، كل ذلك يجعل من السيطرة عليه في اتجاه واحد غير ممكن . ومن هنا يجب التمييز بين مراحل التدريس المختلفة من استراتيجيات وطرق وأساليب ، حتى تكون عملية التدريس ممكنة ومعقولة.

واقترح التكوين في هذا البعد يأتي استجابة للعديد من المبررات من أهمها: الحث على استخدام طرائق وأساليب تساعد على تنمية تفكير الطلاب، وإتاحة الفرص لهم للإبداع والابتكار والمبادرة.

- اعتماد نسبة كبيرة من الأساتذة على إستراتيجية المحاضرة و الإلقاء الذي ينتهي بالحفظ والترديد، مما ساهم في إيجاد دور سلبي للطلاب في عملية التعلم.
- الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية تثير دافعية الطلاب للتعلم وتشوقهم للمادة الدراسية، وتنمي الثقة في نفوسهم، وتكسبهم القدرة الذاتية على التعلم.
- ضعف إلمام بعض الأساتذة باستراتيجيات التدريس التي تجعل الطالب محورا نشطا للعملية.

- قصور الأساليب والطرائق المعمول بها حالياً عن تنمية مهارات الطلاب في العمل التعاوني، وتطوير الكفاءات اللازمة للعمل بروح الفريق.
- الحاجة إلى تدريب الأساتذة المستجدين على تنويع استراتيجيات التدريس، ووسائل التعلم التي يستخدمها الطلاب أثناء تعلمهم.
- ظهور اتجاهات حديثة في التربية تتعلق بمبادئ التدريس وأساليبه، والتنوع في الطرائق والوسائل التعليمية.

الهدف العام :

تتمية وتطوير ممارسات الأساتذة التدريسية، التي تشمل أساليب التدريس وطرائقه، والمواقف التعليمية داخل الصف وخارجه، من أجل الحصول على نواتج تعليمية جيدة.

الأهداف التفصيلية :

للوصول إلى الهدف العام الذي يسعى إلى نقل التدريس نقلة نوعية تعتمد على الدور النشط للطالب في عملية التعلم، تبرز الأهداف التفصيلية التالية:

- . تزويد الأساتذة بذخيرة مناسبة من مهارات التدريس وأساليبه.
- . تطوير مهارات الأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس .
- . تكثيف نشاطات التكوين المتعلقة باستراتيجيات التدريس.
- نشر الوعي بين الأساتذة حول استراتيجيات التدريس وبيان عائداتها على عملية التعلم.
- . اكتشاف المبدعين من الأساتذة المطبقين لاستراتيجيات التدريس وتفعيل دورهم بما يخدم المشروع ويحقق متطلباته.
- . إثارة دافعية الأساتذة نحو التعلم والنمو المهني، وخلق جو تعاوني بينهم.

المفهوم العام لإستراتيجية التدريس :

" سلسلة الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام، لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في الجامعة، لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم، وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته ."

هي "سياق من طرق التدريس الخاصّة والعامّة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقلّ الإمكانيات ، وعلى أجدود مستو ممكن " .

ولذلك يستخدم بعضهم مصطلح إستراتيجيّة التدريس بشكل مترادف مع مصطلح إجراءات التدريس Teaching Procedures ، وليس في ذلك من حرج ، فمجموعة الإجراءات المتسلسلة ، والطرائق والأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتحقيق أهداف التعلّم والتعليم ، ما هي إلاّ إستراتيجيّة تدريسيّة ، ولذلك عرّفت إستراتيجيّة التدريس بأنّها : " مجموعة تحركات المدرس داخل الفصل التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسيّة المعدّة سلفاً . "

وبشكل عام هناك شبه إجماع بأنّ الإستراتيجيّة Strategy أعمّ من الطريقة Method ، والطريقة أعمّ من الأسلوب Style .

مفهوم التدريس:

نظام التدريس نظام شامل ، يتكون من أجزاء مترابطة ، شأنه في ذلك شأن أي نظام آخر ، وعليه فإن عملية التدريس تتم وفق خطة مرسومة محورها الأساس : إستراتيجية ، وطريقة وأسلوب ، يحرص المعلم دوما على وضع وبناء إستراتيجيته التدريسية وتنفيذ طريقته بأسلوبه الخاص ، فيركز البعض منهم على تلك الإجراءات المجردة المتعلقة بالإستراتيجية والطريقة والأسلوب ويتعامل معها على أنها هي الأدوات الرئيسية لتنفيذ العملية التدريسية فيبني فلسفته التعليمية على هذا الأساس .

يفترض أن تبنى الفلسفة التدريسية حول المتعلم لا المعلم فهو الهدف والمعلم أداة من أدوات تحقيق أهداف التدريس والأستاذ الذي يؤمن أن الطالب هو المحور الأساس سيكون محترفا وناجحا فحين يكون تفكيره بهذا الشكل فلن يهمل العوامل المؤثرة على العملية التدريسية ، وهذا سيجعله يفكر في الطالب ما الذي

يريده؟ ما هي طبيعته؟ كيف هي الظروف المتعلقة به سيفكر أيضا بالظروف البيئية المحيطة من مبنى وغرفة دراسة وطبيعة مجتمع وجغرافية المنطقة ومعتقدات السكان ، سيفكر أيضا بذاته كمنفذ وليس كهدف فيراقب تصرفاته وألفاظه واتجاهاته وأسلوب أدائه.

إن أفضل تخطيط يقوم به الأستاذ هو ما يفعله استنادا إلى حاجات الطلاب لا رغبته هو ، فالمعلم يجب أن يتمتع بالمرونة الكافية في الطرق والأساليب وثبات في الأهداف . مستندا في ذلك إلى الإجابة عن الأسئلة :

من أدرس ؟ ماذا أدرس ؟ كيف أدرس ؟

وعلى ضوء ذلك يمكن وصف عملية التدريس على أنها:

نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة الطالب على تحقيق أهداف تربوية معينة ، أي أن " التدريس نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية الطالب وهو وسيلة ، أما الغاية فهي التعلم أو تعديل سلوك الطلاب تعديلا يساعد على نموهم المتكامل " .

ويستند هذا التصور على مسلمات أهمها:

1. أن التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثة تتألف من مدرس وطالب ومادة تعليمية أو خبرة تربوية .

2. أن التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ في فراغ ، وأنه لا بد من وجود تفاعل بين المدرس والطالب وبين الطالب والمادة التعليمية أو الخبرات التربوية ، ومن هنا تظهر أهمية الدقة في اختيار الخبرات التربوية المناسبة وأيضا الدقة في اختيار الطريقة أو الطرق المناسبة .

3. أن التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه.

4. أن التدريس يشتمل على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المدرس والطلاب

5. أن التدريس عملية دينامية فيها حركة وتفاعل وتأثر وتأثير وثقة

6- أن التدريس عملية اتصال وأن وسيلتها الرئيسة هي اللغة ، فيجب على المعلم استخدام لغة ما لتوصيل رسالة معينة إلى مستقبل معين .

7. أن عملية التدريس ليست فقط ما يقوم به الأستاذ داخل الفصل ، وإنما هي عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد لقاء المدرس بالطلاب .
ومما سبق فإن التدريس عبارة عن: نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة : هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم ، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ، ومن ثم تحسينه .

ولتعميق فهم هذا المعنى نقول أن للتدريس الخصائص التالية:

الخاصية الأولى : التدريس نشاط مهني متخصص قصدي ، بمعنى أنه عمل هادف تحترفه فئة معينة من الناس هم المعلمون وهم الأشخاص المكلفون من المجتمع بمسؤولية تعليم الطلاب في إحدى مؤسسات التعليم (مدرسة ، معهد ، كلية ، الخ) بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة ، ولكونه نشاطا مهنيا فإنه يتطلب أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التدريسية TEACHING COMPETENCIES ، وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في أداء مهنة التدريس ، كذلك أن يتم إعدادهم لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني ، وهي العملية التي يتم بموجبها تقديم مناهج أو دراسات أو برامج خاصة داخل كليات ومعاهد خاصة ، بغية إكسابهم الكفايات التدريسية ، ومن ثم يحصلون على إجازة (شهادة ، رخصة) لممارسة تلك المهنة .

الخاصية الثانية: يتم إنجاز ذلك النشاط من خلال ثلاث عمليات أساسية مترابطة هي:

1. عملية التخطيط **planning process** وبمقتضاها توضع خطط التدريس مسبقا ، وتشمل : المادة الدراسية ، خطط تدريس الوحدات الدراسية ، خطط تدريس الدروس اليومية .

2. عملية التنفيذ **the implementing (execution) process** وفيها يقوم المدرس بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعا في الصف الدراسي من خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مع طلابه وتهيئة بيئة التعليم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة .

3. عملية التقييم **evaluation process** وتتضمن حكم المدرس على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ، ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس ، وفي طريقة تنفيذ التدريس إذا تطلب الأمر ذلك .

الخاصية الثالثة : الغرض الأساسي من التدريس مساعدة الطلاب على التعلم ، بغية تحقيق أهداف معينة وليس مجرد تلقين المعرفة للطلاب .

الخاصية الرابعة : يمكن تحليل النشاط التدريسي الكلي إلى عدد من مكوناته الجزئية القابلة للملاحظة المنظمة ومن ثم الحكم على جودته بالاستعانة بأدوات ومقاييس خاصة ، أي أن النشاط التدريسي يمكن تقويمه ومن ثم تحسينه إن تطلب الأمر ذلك من خلال برامج تدريبية خاصة .

وهناك من يرى : إن النظرة الحديثة إلى التدريس تعتبره وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، إذا فهمنا من السلوك معناه الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء ، والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف ، بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها ، وتتميز هذه النظرة بأنها تنوع أهداف التعليم ولا تقصرها على

المعلومات ، وتعتبر المعرفة البشرية متجددة باستمرار ، وتجعل دور المعلم إيجابيا في الكشف والتحصيل ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وهي فوق هذا توسع مجال عمل المعلم من حيث اختيار المادة التي يقدمها ، والأسلوب الذي يتبعه في التقويم ، والوسائل التي يستعين بها في ذلك ، وخالصة ذلك ينبغي النظر للتدريس على أنه جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته ، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية ، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم ، فالتدريس بهذا الاعتبار : نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود و حتى يتم ربط الطالب بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتواصل المدرس بطرق واستراتيجيات تدريس ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات .

. الفرق بين استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس :

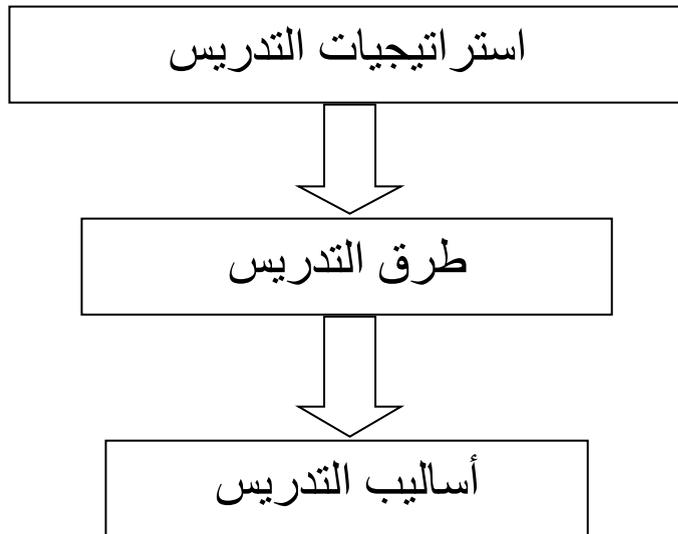
الملاحظ أن هناك تداخل فيما بين الاستراتيجيات والطرق والأساليب ، ومن المختصين من لا يرى في ذلك بأسا ، فهي تؤدي لمفهوم واحد ، وهو المفصود في التدريس ولكن يرى البعض الآخر أنه : يوجد خلط واضح في بعض الكتابات التربوية بين المفاهيم الثلاثة ، فالبعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة والبعض يخلط بين الأسلوب والطريقة والإستراتيجية ، وفي اللغة العربية ، الاختلاف في المبنى يستلزم اختلاف في المعنى فالإستراتيجية ليست هي الطريقة ولا الأسلوب لأنها أشمل منهما والطريقة أوسع من الأسلوب ، ويمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي ، و الطريقة هي بالمقابل أوسع من الأسلوب .

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المدرس من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه ، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول

بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) ، والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس ، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة ، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين .

فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة ، والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل ، والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة .

والشكل الآتي يوضح تلك الفروق



. استراتيجيات التدريس :

يشير الواقع إلى أن استراتيجيات التدريس توجد بينها جوانب مشتركة وليست معزولة عن بعضها ، ويمكن تقسيم أساليب وطرق التعليم في : ثلاث مجموعات ، على النحو الآتي :

1. مجموعة العرض : حيث يقوم المدرس بالعمل منفردا في أغلب الأحيان ، أو يشترك معه الطلاب في أضيق الحدود . وتتضمن هذه المجموعة أسلوبين هما:

(1) المحاضرة

(2) المناقشة

2- مجموعة الاكتشاف : حيث يقوم بالعمل الطلاب تحت إشراف وتوجيه

المدرس .

وتتضمن هذه المجموعة الأساليب الآتية:

(1) التعلم بالاكتشاف.

(2) التعلم بأسلوب حل المشكلات.

(3) الدروس العملية .

(4) العروض والمشاهدات.

3. مجموعة التعلم الذاتي : حيث يقوم بالعمل الطلاب ، ولا يتدخل المدرس إلا

في أضيق الحدود لتوضيح أمور بعينها .

وتتضمن هذه المجموعة الأساليب الآتية:

(1) التعليم المبرمج .

(2) التعليم بالمختبر اللغوي .

(3) التعليم بالحاسب الآلي.

(4) التعليم بالوسائل السمعية والبصرية .

(5) التعليم بالحقائب التعليمية.

(6) التعليم من أجل الكفاية .

(7) التعليم المفتوح.

(8) التعليم من مركز مصادر المعلومات.

(9) التعليم حتى التمكن.

ونظر لكثرة وتنوع الإستراتيجيات ، فقد ظهرت تقسيمات متعددة، أهمها

وأشملها التقسيم حسب العصر الذي ظهرت فيه إلى قسمين رئيسيين ، هما

طرق التدريس القديمة ، وطرق التدريس الحديثة .

المجموعة الأولى (طرق التدريس القديمة):

وتشتمل على:

أ . الطريقة الإلقائية .

وتشتمل على :

1. أسلوب المحاضرة.

2. أسلوب الأسئلة.

3. أسلوب التحفيز والتسميع.

4. أسلوب الإملاء .

5. أسلوب القراءة والشرح.

6. أسلوب المناظرة.

ب . الطريقة القياسية .

وهي الطريقة التي استخدمها سقراط مع طلابه من أجل الوصول بهم إلى الحقائق الجزئية من خلال الحقائق الكلية.

ج . الطريقة الاستقرائية.

وهي الطريقة التي تعتمد على الانتقال من الجزء إلى الكل ، وفيها تعرض الأسئلة أو النماذج وتفحص وتقرن ثم تستنبط القاعدة.

المجموعة الثانية (طرق التدريس الحديثة) :

وتشتمل على :

1. طريقة المناقشة .

2. طريقة التعلم التعاوني.

3. طريقة التعلم الذاتي ، وتشتمل على أنواع منها:

. التعليم المبرمج.

. الحفائب التعليمية.

. التعليم باستخدام الحاسوب.

4. أسلوب حل المشكلات .

5. أسلوب تمثيل الأدوار .

6. العصف الذهني .

تصنيف استراتيجيات وطرق التدريس :

هناك أسس متعددة للتصنيف، فقد تصنف على أساس اهتمامها بنشاط المتعلم

إلى ثلاث فئات :

(1) طرق تركز على نشاط المتعلم : كطريقة حل المشكلات .

(2) طرق تهمل نشاط المتعلم : كطريقة الإلقاء المحاضرة .

(3) طرق تركز جزئيا على نشاط المتعلم : كطريقة المناقشة.

وقد تصنف طرائق التدريس على أساس عدد المتعلمين إلى فئتين :

(1) طرق التدريس الجمعي : مثل طرق الإلقاء وحل المشكلات والمناقشة

والتعليم التعاوني .

(2) طرق التدريس الفردي : مثل التعليم المبرمج ، أو التعليم بالحاسبات الآلية.

كما أن هناك من يصنفها وفقا للدور الذي يلعبه المدرس والطالب إلى:

1. طرق تدريس تركز على دور المعلم في التدريس مثل طريقة المحاضرة .

2. طرق تدريس تركز على النشاط الذاتي للطالب مثل طرق التعلم الذاتي.

3. طرق تدريس تركز على دور المدرس والطالب معا مثل طريقة المناقشة أو

الحوار طريقة الاكتشاف الموجه ، الطريقة الاستقرائية ، طريقة حل المشكلات.

كما يمكن تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع الاحتكاك بين المعلم

والمتعلم إلى ما يلي:

(1) طرق تدريس مباشرة : يرى فيها المعلم طلابه ويتعامل معهم وجها لوجه ،

كطرق الإلقاء والمناقشة والدروس العملية .

(2) طرق تدريس غير مباشرة : لا يرى فيها المعلم طلابه ، كأن يتم التدريس

مثلا عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة ، كما في التعليم عن

طريق برامج التلفزيون المعتادة أو أشرطة الفيديو أو الإذاعة الموجهة لفئة معينة من المتعلمين كالبرامج الإذاعية لمحو الأمية .

وهكذا يتم تصنيف طرائق التدريس في ضوء أسس عديدة ، وسيتم تصنيفها هنا ، على أساس مدى استخدام المعلمين لها إلى قسمين هما:

(1) طرق تدريس عامة : يستخدمها جميع المدرسين بغض النظر عن تخصصاتهم ، وأهم تلك الطرق :

1. طريقة الإلقاء.

2. طريقة المناقشة.

3. طريقة هر بارت.

4. طريقة حل المشكلات.

5. طريقة العرض العملي.

(2) طرق تدريس خاصة : يستخدمها معلمو كل تخصص بذاته .

كما أن هناك نماذج من طرق التدريس تتمثل في :

. الطريقة الاستنتاجية .

. الطريقة الاستقرائية.

. طريقة حل المشكلات.

. الطريقة القصصية .

. الطريقة الوصفية.

. طريقة المناقشة.

. طريقة المقارنة والربط.

. طريقة لعب الدور.

. طريقة المشروع.

. الطريقة الاستقصائية.

. طريقة دراسة الحالة.

. طريقة العصف الذهني .

. طريقة الألعاب التربوية .

. طريقة التعلم التعاوني .

. طريقة الإلقاء .

. الطريقة السقراطية .

. طريقة المحاضرة .

. تفريد التعليم " التعلم الفردي " ، ويأخذ عدة أشكال منها :

أ . صحف الأعمال .

ب . الرزم " الحقائق التعليمية "

- التعليم المبرمج ، وهو من أكثر صور التعلم أو التعليم الفردي تقدماً ، وفكرته

الرئيسية تقوم على أساس التعليم الذاتي عن طريق الآلة ، ويأخذ شكلان هما :

البرمجة الخطية .

البرمجة التفرعية .

. استخدام الحاسب في التدريس .

. معايير اختيار طريقة التدريس :

يوجد عدة معايير أساسية يستوجب الأخذ بها عند اختيار طريقة التدريس

المناسبة للدرس وللطلاب ، تتمثل في :

1 . ملائمة الطريقة لأهداف الدرس : ويعني هذا أن يختار المعلم الطريقة

المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية المحددة للدرس ، فعلى سبيل المثال عندما

يكون الهدف هو تعليم حقائق ومعارف ، قد يستخدم المعلم طريقة الإلقاء

المباشر لتحقيق هذا الهدف، أما إذا كان الهدف هو تنمية مهارة حل المشكلات

، فقد يستخدم طريقة حل المشكلات أو الاكتشاف الموجه .

2 . مناسبة الطريقة للمحتوى الدراسي : بما أن طريقة التدريس مرتبطة

بالأهداف المراد تحقيقها ، فإنها بالتالي ينبغي أن ترتبط بالمحتوى وطبيعة المادة

الدراسية وأسلوب تنظيمها ، ذلك لأن لكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على المعلم اختيار طريقة أو طرق معينة لتدريسها ، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري ، وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي .

3 . ملائمة الطريقة لمستوى المتعلمين : أي أن يخضع اختيار المدرس للطريقة المناسبة لمدى وعيه بطلابه من حيث خبراتهم السابقة بموضوع الدرس ، واتجاهاتهم نحو المادة وحاجاتهم ، وما بينهم من فروق فردية ، كما يعتمد هذا الاختيار على مدى إلمام المدرس بالعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلمون أثناء التعلم .

4 . إشراك الطلاب في الدرس: ويقصد بهذا أن يكون المتعلم إيجابيا ، عن طريق إشراكه في الموقف التعليمي ، واستثارة تفكيره باستمرار ، والبعد عن الرتابة التي تؤدي إلى انصرافه عن الدرس ، وخلق المواقف التي تتصل بحياته فيجد نفسه مدفوعا لحلها.

5 . الاقتصاد في الوقت والجهد: ويعنى ذلك أنه كلما حققت طريقة التدريس أكثر من هدف من أهداف التعلم في وقت قصير وبجهد معقول ، وبتكلفة أقل ، مع توافر عنصري الفعالية والإثارة كانت أولى بالاختيار والاستخدام

مختصرات لبعض إستراتيجيات التدريس

1- طريقة المحاضرة أو الإلقاء :

المفهوم : تعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتّصف بالسلوك اللفظي للمدرس ؛ لتحقيق الأهداف، فالمدرس مرسل و الطالب مستقبل ، فهي " تعتمد على قيام

المدرس بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار و تبسيطها، في حين يجلس الطالب هادئاً مستمعاً ومفكراً .

مزاياها :

. الاقتصاد في الوقت.

. الاقتصاد في التجهيزات الخاصة.

. تدريس مجموعات كبيرة من الطلاب في وقت محدود.

. توفير جوٍّ من الهدوء داخل حجّرة الدراسة.

عيوبها :

. تجعل الطالب سلبياً ، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللازمة لنمو خبراته .

. تؤدّي إلى شرود الطلاب ذهنياً بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.

- تركّز على التعلّم المعرفي ، وعلى المستوى البسيط منه (التذكّر) و تهمل

المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجالّي التعلّم الآخرين: المجال المهاري و

المجال الوجدانيّ .

- تركّز على العرض اللفظيّ ، و تهمل استخدام الوسائل الحسيّة ، كالنماذج و

المجسّمات و الصور ، و يمكن تحسين المحاضرة من خلال :

. الإعداد الجيّد.

. ترتيب عناصرها و أفكارها.

. استخدام بعض الوسائل الإيضاحيّة.

. الربط بين أفكارها.

. إتاحة المجال للمتلقّين لطرح الأسئلة ، و الإجابة عن استفساراتهم.

2 . طريقة المناقشة والحوار :

المفهوم : طريقة تقوم في جوهرها على الحوار ، يعتمد المدرس فيها على معارف

الطلاب وخبراتهم السابقة ، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدماً

الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلاب لتحقيق أهداف الدرس ، فيها إثارة للمعارف السابقة ، وتثبيت لمعارف جديدة ، والتأكد من فهم هذا وذاك، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال للطلاب وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل .

وهي في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول مشكلة ما ، أو قضية ودراستها دراسة منظمة ، بقصد الوصول إلى حل أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية ، والمدرس عادة رائدا يعرض الموضوع ويوجه الجماعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب .

مزاياها:

. الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة .

. التدريب على طرق التفكير السليمة .

. ثبات الآثار التعليمية .

. اكتساب روح التعاون والديمقراطية وأساليب العمل الجماعي .

. التفاعل بين المدرس والطالب ، والطلاب بعضهم والبعض الآخر .

. تشمل جميع الأنشطة التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار .

وهي تصلح في جميع المراحل الدراسية ، وتأخذ في المراحل العليا صورة الجدل وتبادل القضايا والاتفاق حول رأي موحد في إحدى الموضوعات المطروحة للنقاش ، ويعتمد نجاحها على تحديد موضوعها بدقة و وضوح بحيث تكشف للطلاب الخطوات المراد إنجازها.

عيوبها:

. عدم صلاحيتها إلا للجماعات الصغيرة (الأفواج) .

. تحدد مجالها بالمشكلات والقضايا الخلاقية .

. طول الوقت الذي تستغرقه في دراسة الموضوع .

. الافتقار في أكثر الأحيان إلى الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو لكي

يقدم ما عنده .

ويمكن التغلب على هذه العيوب باختيار الموضوعات التي تسمح طبيعتها بالمناقشة وتناقسه الجماعة ، دون أن يستأثر بالقيادة أو يحتكر الحديث أحد ما ، وبالإعداد المسبق للمناقشة عن طريق جمع المعلومات المطلوبة ، وتحضير الوثائق اللازمة وتسجيل بعض مناقشات الجماعة ثم إعادتها على أسماعهم مرة أخرى ، ومناقشة نقاط الضعف والقوة في الطريقة التي سارت فيها تلك المناقشات.

أنواعها:

- 1 . المناقشة التلقينية ، وهي الطريقة التي تؤكد على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل ، وتدريب الذاكرة .
- 2 . المناقشة الإكتشافية الجدلية ، والتي يعتبر الفيلسوف سقراط أول من استخدمها مع طلابه ، فهو لا يعطيهم أجوبة جاهزة ولكنه كان بأسئلة تارة ومعارضته تارة أخرى ، يقودهم ذلك إلى اكتشاف الحلول الصحيحة ، كما أن هدفه لم يكن إعطاء الطلاب المعارف ، وإنما إثارة حب المعرفة لديهم وإكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهيئهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة ، وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية .
- 3 . المناقشة الجماعية الحرة ، وفيها يجلس مجموعة من الطلاب في شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعا ، ويحدد قائد الجماعة أبعاد الموضوع وحدوده ، ويوجه المناقشة ، لينتج أكبر قدر من المشاركة الفعالة ، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة .
- 4 . الندوة ، وهي تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيدون عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية زملائهم ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها ، بحيث يوجد توازنا بين المشاركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع ، وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها ، ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي

ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة ، وقد يوجه المقرر أسئلة لهم أيضا ، بعدها يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة.

5 . المناقشة الثنائية ، وفيها يجلس طالبان أمام طلاب الفصل ، ويقوم أحدهما بدور السائل والآخر بدور المجيب ، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

3 . التعلم التعاوني :

مفهومها : استراتيجية تدريس يتعلم فيها الطلاب من خلال العمل في مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتعاون أفرادها في إنجاز المهمات التعليمية المنوطة بهم.

أهدافها :

- . تساعد على استخدام عمليات التفكير الاستدلالي بشكل أكبر .
- . تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب .
- . تنمي العلاقات الإيجابية، وتساعد على تقبل الفرد لوجهات نظر الآخرين .
- . تثير الدافعية لدى الطلاب .
- . تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية أفضل نحو الدراسة والأساتذة .
- . تحقق تقديراً أعلى للذات .
- . تساعد على التكيف الإيجابي للطلاب نفسياً واجتماعياً .

إجراءات تنفيذها :

1. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة (متفاوتون في مستواهم الدراسي) بحيث يكون في كل مجموعة 3 - 5 طلاب، ويوكل لكل طالب في المجموعة دور يقوم به (رئيس ، مقرر ، متحدث ... الخ) .
- 2 . يبدأ المدرس درسه بمقدمة سريعة، يعطي فيها فكرة عامة عن الدرس، والأهداف التي يرغب في تحقيقها مع الطلاب من خلال العمل التعاوني .
- 3- يطرح المدرس ورقة العمل الأولى، بعد التمهيد للنشاط؛ لضمان فهم الطلاب لمحتوى ورقة العمل، ويوضح لهم المطلوب القيام به .

4. يتأكد الأستاذ من توفر خلفية تعليمية (خبرات سابقة، درس سابق، مقدمة درس، قراءة درس في الكتاب) لدى الطلاب ينطلقون منها؛ لممارسة النشاط التعليمي المطروح في ورقة العمل.
- 5- يتيح المدرس الفرصة لأفراد كل مجموعة لمناقشة النشاط، والخروج في نهاية الزمن المخصص برأي موحد ونتاج واحد.
6. تعرض كل مجموعة نتاج عملها أمام الطلاب، ويدور النقاش حول ما يعرض، ثم يكتب الأستاذ ملخصاً بسيطاً على السبورة عن أهم ما أتفق عليه.
- 7- تنفذ بقية النشاطات (أوراق العمل) بالآلية نفسها حسب ما يسمح به وقت الحصة.
8. يقوم الأستاذ في نهاية الدرس بعملية تقويم؛ للتأكد من تحقق أهداف الدرس لدى الطلاب، ويتيح لهم الفرصة لكتابة الملخص.

4 . التقويم البنائي التدريسي:

مفهومها:

هي استراتيجية تدريس تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم أثناء تأدية المدرس للموقف التعليمي التعليمي، بهدف أخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم، ومن ثم تشخيص هذا الواقع، والتعرف على حاجاتهم والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق.

تتطلب هذه الإستراتيجية من الأستاذ اعتماد التقويم جزءاً أساسياً من عملية التعليم والتعلم (قبل، وخلال، وبعد تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي)؛ للتغلب على الصعوبات والعثرات التي تواجه تعلم الطلاب، ومعالجتها.

أهدافها:

- توظيف نتاج عملية التقويم الصفي في تحسن تعلم الطلاب، وتحسين أداء الأساتذة.

. الاهتمام بالتعلم السابق، وجعله عنصراً مهماً ومتطلباً رئيساً للتعلم الجديد.

- دمج التقويم في عملية التعليم والتعلم، بحيث يصبح متكاملًا معها وليس مفصلاً عنها.

- تفريد التعليم بحيث يصبح كل طالب عنصراً فريداً في الموقف التعليمي التعليمي.

- تفعيل دور الطالب في عملية التعليم والتعلم، وإثارة اهتمامه ودافعيته للتعلم.

- معالجة مواطن الضعف لدى الطلاب، وتعزيز مواطن القوة.

- تنمية دور المدرس في تلبية حاجات الطلاب، ومتطلبات المنهج المدرسي .

إجراءات تنفيذها:

يتم إعداد خطة درس وفق استراتيجية التقويم البنائي التدريسية، وتنفذ داخل الصف بالعمل التعاوني، بتقديم أوراق عمل تحتوي على ما يلي:

1. تقويم للخبرات التعليمية السابقة لدى الطلاب.

2. علاج للخبرات التعليمية السابقة لدى الطلاب (عند الحاجة).

3. معرفة تعليمية جديدة.

4. تقويم مرحلي للتعلم الجديد، وعلاج الصعوبات المتوقعة.

5. علاج للصعوبات المتوقعة (عند الحاجة).

6. دعم التعلم بنشاط علاجي، أو تعزيزي، أو إثرائي في نهاية الدرس.

5 . استراتيجيات عمليات التعلم :

مفهومها:

هي مجموعة من العمليات العقلية الأساسية والتكاملية، التي تساعد الطالب على الوصول إلى المعارف، وتنمي قدرته على المثابرة، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات عن طريق الملاحظة، وجمع البيانات، وفرض الفروض، وقياس العلاقات، وتفسيرها بطريقة علمية، باستخدام الحواس، والتفكير العلمي.

وتشتمل عمليات التعلم الأساسية على ثماني عمليات هي:

الملاحظة، التصنيف، الاتصال، علاقات المكان والزمن، الاستنتاج، علاقات العد (الأرقام)، القياس، التنبؤ (التوقع).

أما عمليات التعلم التكاملية فتشتمل على خمس عمليات هي:
التحكم في المتغيرات، تفسير البيانات، فرض الفروض، التعريف الإجرائي،
التجريب .

ويلاحظ أن عمليات التعلم الأساسية والتكاملية تمثل تنظيماً هرمياً، بمعنى أن
استخدام العمليات التكاملية يتطلب إتقان العمليات الأساسية، كما أن عمليات التعلم
التكاملية تضم مجموعة من العمليات الأساسية .

أهدافها:

. مساعدة الطالب على الوصول إلى المعلومات بنفسه، بدلاً من تقديمها له من قبل
الأستاذ.

- تأكيد اعتبار التعلم عملية للبحث والاستقصاء والاكتشاف، وليس عملية لتلقي
المعرفة.

- تنمية بعض الاتجاهات العلمية لدى الطلاب، مثل حب الاستطلاع
والبحث عن مسببات الظواهر.

. تنمية التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي لدى الطلاب .

. تنمية قدرة الطالب على المثابرة والتعلم الذاتي.

. إكساب الطالب اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها، الأمر الذي يساعده
على حل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها.

- انتقال أثر اكتساب الطالب لمهارات عمليات التعلم إلى مواقف تعليمية وحياتية
أخرى.

إجراءات تنفيذها :

إستراتيجية عمليات التعلم توفر تقنيات تدريبية متنوعة تتطلب الدراسة الفردية،
والدراسة في مجموعات؛ لممارسة التعلم التعاوني، أو المناقشة مع المدرس، أو
العصف الذهني.

ويتم تنفيذ الاستراتيجية بالقيام ببعض المهام، ومنها تخطيط أنشطة تدريبية تقوم على عمليات التعلم الأساسية، أو التكاملية، ويقوم المدرس من خلالها بتوجيه عمل الطلاب، ومتابعته، وتقديم أنشطة متنوعة، وتغذية راجعة؛ لإعمال العقل في إتقان عمليات التعلم مما يؤدي إلى الابتكار، وعمق التفكير .

6 . إستراتيجية الاستقصاء :

مفهومها :

استراتيجية تدريس يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها.

وللاستقصاء ثلاث صور متنوعة، هي :

1- الاستقصاء الحر: يقوم فيه الطالب باختيار الطريقة، والأسئلة، والمواد والأدوات اللازمة؛ للوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه.

2. الاستقصاء الموجه: يعمل الطالب فيه تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدماً.

3- الاستقصاء العادل: وفيه يتم تقسيم طلاب الصف إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه الموضوع، أو القضية المطروحة في محتوى الدرس، والمجموعة الثالثة تقوم مقام هيئة المحكمين.

أهدافها :

. مساعدة الطالب على بناء الهيكل الإدراكي، والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق.
- تنمية مهارات التفكير، والعمل المستقل لدى الطلاب، والوصول إلى المعرفة بأنفسهم.

. تنمية مهارات (عمليات) التعلم أثناء التعلم بالاستقصاء.

. تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.

- . ممارسة عملية البحث العلمي وفق الخطوات المنهجية المعروفة.
. إكساب الطالب الثقة بالنفس، والقدرة على إبداء الرأي، وتقبل الرأي الآخر.
إجراءات تنفيذها :

- 1 . طرح المشكلة، ومواجهة الطلاب بالموقف المحير .
- 2 . إدارة نقاش مع الطلاب لتقويم المعلومات المتوفرة لديهم حول المشكلة، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة.
- 3 . قيام الطلاب بسلسلة من التجارب، وجمع البيانات والمتطلبات اللازمة لحل المشكلة.
- 4 . قيام الطلاب بتنظيم البيانات التي جمعوها وتفسيرها، مع رجوعهم إلى استراتيجيات حل المشكلة التي استخدموها أثناء الاستقصاء.
- 5 . كتابة تقرير خاص بعملية الاستقصاء.

7 . إستراتيجية الاتصال بمصادر التعلم

مفهومها:

هي مجموعة من المهارات التي تنمي قدرات المعلمين في كيفية الاتصال بمصادر التعلم بأنواعها المتعددة، بما يخدم عملية التعلم لدى الطلاب، ويساعد على تنمية القدرات الإبداعية، ومهارات الاكتشاف، والتعلم الذاتي .

ويمكن أن تُصنف مصادر التعلم إلى أربعة أصناف هي:

- 1 . المصادر البشرية: وتشمل الأشخاص الذين يقومون بدور تعليمي مباشر كالمعلمين، أو الذين يستعان بهم لزيادة التوضيح .
- 2 . المصادر المكانية: وهي المواقع التي يتم فيها التفاعل مع المصادر الأخرى ومنها: المعارض والمتاحف، ومراكز البحوث، وغيرها.

3 . الأنشطة: وتمثل كل ما يشترك فيه الطالب من أنشطة موجهة تهدف إلى إكساب خبرات محددة مثل: الزيارات الميدانية، والرحلات والمحاضرات، والندوات، وغيرها.

4 . المواد التعليمية: و هي المواد التعليمية التي يتم تصميمها؛ لتحقيق أهداف تعليمية، ومنها: النماذج، والعينات، والخرائط، والمصورات، والسيور والاقراص المدمجة، والمواقع الإلكترونية ، وغيرها.

أهدافها:

. تنمية قدرة الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

. تنمية مهارات البحث والاكتشاف، وحل المشكلات لدى الطلاب.

. تزويد الطلاب بمهارات تجعلهم قادرين على الاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.

. إعطاء المدرسين فرصة للتبوع في أساليب التدريس.

. مساعدة المدرسين على تبادل الخبرات، والتعاون في تطوير المواد التعليمية.

. إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من قبل الطلاب.

. تلبية احتياجات الفروق الفردية بين الطلاب.

. اكتشاف ميول، واستعدادات، وقدرات الطلاب، وتمييزها.

إجراءات تنفيذها:

يمكن توظيف مهارات الاتصال بمصادر التعلم في كافة استراتيجيات التدريس الأخرى، بأساليب عديدة منها: تفعيل المكتبة الجامعية ، ومركز مصادر التعلم، وتكليف الطلاب بإعداد البحوث، والاستفادة من الإمكانات التي يوفرها الحاسب الآلي بما يحويه من برامج عديدة، واستخدام الشبكة العنكبوتية، وتفعيل البريد الإلكتروني بين المدرس وطلابه. وللاستاذ أن يضيف على هذه الأساليب أساليب أخرى يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم.

8 . مهارات التواصل :

مفهومها :

هي مجموعة من المهارات التي تساعد على تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأساتذة، ومن ثم توظيفها بما يخدم عملية التعلم لدى الطلاب. ويتضمن التواصل اللفظي أربع مهارات هي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. أما التواصل غير اللفظي، فهو عبارة عن وسائل أخرى لإرسال الرسائل التواصلية، ومنها الجسم، والصوت، والمكان، وله نوعان:

- الإشارة: بحركات الجسم، وتعبيرات الوجه، والعين، وتلوين الصوت، والصمت، والحواس الأخرى.

. دلالة الأشياء: المصنوعة كالمكان، والجماليات كالألوان.

أهدافها :

- . تقوية الروابط الاجتماعية (بالتعاطف-الاستماع-التعبير الملائم).
- . توسيع نطاق العلاقات مع الآخرين.
- . معرفة الذات وحسن تقديرها.
- . النجاح في الحياة المهنية.
- . تحسين الصحة النفسية والجسمية.
- . جعل الدراسة أكثر متعة وأماناً.

إجراءات تنفيذها :

- يمكن توظيف مهارات التواصل في كافة الاستراتيجيات الأخرى عن طريق توجيهات، وأنشطة متنوعة منها:
- . تدريب الطلاب على التواصل البصري عند مشاركتهم.
- .حث الطلاب على التركيز والانتباه، وتدريبهم على الإنصات للآخرين.
- .حث الطلاب على التحدث بحرية .
- .استثارة الطلاب للمشاركة وإبداء الرأي، وإتاحة الوقت الكافي لذلك.
- .تدريب الطلاب على التعبير الراقي.

- . تنمية مهارة استنباط الأفكار لدى الطلاب.
- . طرح أسئلة تقييمية تحفز الطلاب على القراءة الناقدة.
- . تدريب الطلاب على التلخيص، وكتابة الأفكار بحرية.
- . متابعة الطلاب عند تطبيق أنشطة؛ لتنمية مهارات التواصل اللفظي، وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- . استخدام إشارات الجسم من موضحات، وموجهات، وغيرهما بفعالية.
- . استخدام تعابير الوجه، وتلوين الصوت بفعالية.

9 . إستراتيجية خرائط المفاهيم :

مفهومها :

هي إستراتيجية تدريس فاعلة في تمثيل المعرفة، عن طريق أشكال تخطيطية، تربط المفاهيم ببعضها بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط. وتستخدم خرائط المفاهيم في تقديم معلومات جديدة، واكتشاف العلاقات بين المفاهيم، وتعميق الفهم، وتلخيص المعلومات، وتقييم الدرس.

أهدافها :

- . تنظيم المعلومات في دماغ الطالب؛ لتسهيل استرجاعها.
- . تبسيط المعلومات على شكل صور وكلمات.
- . المساعدة على تذكر المعارف في شكل معين.
- . ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
- . الإسهام في إيجاد علاقات بين المفاهيم.
- . تنمية مهارات الطلاب في تنظيم المفاهيم، وترتيبها، وتطبيقها.
- . تزويد الطلاب بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.

إجراءات تنفيذها :

يمكن تصميم خريطة مفهوم بإتباع الخطوات التالية:

1. اختيار موضوع وليكن هو المفهوم الرئيس.
2. ترتيب أو تنظيم قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً إلى الأكثر تحديداً.
3. تنظيم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينها.
4. ربط المفاهيم مع بعضها بخطوط، وتوضيح نوعية العلاقة بينها بكلمات تعبر عنها.
5. استخدام الألوان والصور قدر الإمكان.

10 . إستراتيجية التفكير الناقد:

مفهومها :

هي إستراتيجية تدريس تضم مجموعة من مهارات التفكير، التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة، أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين؛ للتحقق من الشيء، أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى استنتاج، أو تعميم، أو قرار .

ويتضمن التفكير الناقد ثلاث مهارات أساسية هي:

1- فحص الوقائع، والمعطيات، وتحليلها، ومحاكمتها، وتقويمها (أي إصدار حكم عليها)، ويرتبط بهذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية، منها: اكتشاف المغالطات، التمييز بين الحقائق والادعاءات، تمييز البراهين من الادعاءات أو الحجج الغامضة، تعرّف الأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به، تحديد مصداقية مصدر المعلومات، تحديد دقة الخبر أو الرواية، تعرف الافتراضات غير الصريحة المتضمنة في النص، تحري التحيز أو التحامل في الآراء، تحديد درجة قوة البرهان.

2. تقدير درجة صحة الاستنتاج.

3. الحكم على صحة الاستدلال.

أهدافها :

- تنمية التفكير الناقد عند الطلاب من خلال فحص الوقائع، والمعطيات وتحليلها، ومحاكمتها، وتقويمها.

- تدريب الطلاب على تقدير درجة صحة استنتاج معين في ضوء المعطيات التي انبثق منها.

. تنمية قدرة الطالب على إصدار الحكم حول صحة الاستدلال.

. إتاحة الفرصة أمام الطلاب، لممارسة أنشطة تعليمية قائمة على الاستقصاء، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتجريب، والتحليل والمقارنة.

. تعويد الطالب على الحرية في طرح وجهات النظر، وتقبل آراء الآخرين.

- وضع الطالب في مواقف التحليل، والنقد، واكتشاف العلاقات، وأوجه التشابه، والاختلاف.

إجراءات تنفيذها :

1. تحديد مهارة، أو مهارات التفكير الناقد التي تريد تنميتها، أو معالجتها.
2. تصميم الخبرة التعليمية التي تخدم المهارة، أو المهارات.
3. ترجمة الخبرة التعليمية إلى فرصة، أو فرص تعليمية على شكل ورقة عمل.
4. تقديم ورقة العمل للطلاب.
5. إتاحة الفرصة للطلاب، لتنفيذ ورقة العمل، من خلال العمل الجماعي.

11 . إستراتيجية التفكير الإبداعي:

مفهومها :

هي إستراتيجية تدريس تضم مجموعة من المهارات، منها: الطلاقة المرونة، الأصالة، الإفاضة، الخيال، الحساسية لحل المشكلات، الأسئلة الذكية، العصف الذهني، وتستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار، أو الأشياء التي تعتبر مسبقاً أنها غير مترابطة.

أهدافها :

- . تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- . تشجيع الطلاب على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- . تشجيع الطلاب على النظر في التفكير، باعتباره مهارة يمكن التدرب عليها، والعمل على تحسينها.
- . دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- إكساب الطالب القدرة على الإحساس بالمشكلات، وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية.

إجراءات تنفيذها :

يتم تطبيق الاستراتيجية باستثمار مفردات المقرر، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال ما يلي:

1. اختيار مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للدرس.
2. تقديم مجموعة من الأسئلة أو الأنشطة لتنمية هذه المهارات، مع مراعاة ما يلي:

- . تشجيع الطلاب على توليد أفكار جديدة.
- . استثمار الأفكار المطروحة من قبل الطلاب.
- . احترام خيال الطالب.
- . تقبل آراء الطلاب، وتعويدهم على احترام آراء الآخرين.
- . توفير الجو النفسي المناسب، بعيداً عن القلق والاضطراب.

12 . إستراتيجية البحث والاكتشاف:

مفهومها :

هي استراتيجية تدريس تقوم على التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة الطالب المعلومات، وتركيبها، وتحويلها؛ حتى يصل لمعلومات جديدة تمكنه من تخمين، أو تكوين فرض، أو إيجاد حقيقة.

وللاكتشاف ثلاثة مستويات، هي:

1- الاكتشاف الموجه: يقدم المدرس فيه المشكلة للمتعلمين، مصحوبة بكافة التوجيهات اللازمة لحلها بصورة تفصيلية.

2- الاكتشاف شبه الموجه: يقدم المدرس فيه المشكلة للمتعلمين، مصحوبة ببعض التوجيهات الخاصة التي لا تقيدهم، بحيث يترك لهم فرصة لممارسة النشاط العقلي والعملية.

3- الاكتشاف غير الموجه (الحر): يواجه المدرس فيه الطلاب بمشكلة محددة، ويطلب منهم الوصول لحلها، دون أن يزودهم بأية توجيهات سابقة. ويمكن تدريس الاكتشاف بثلاثة نماذج هي:

1. نموذج التدريس الكشفي المباشر: يقوم هذا النموذج على تشجيع الأستاذ الطلاب لمناقشة الأفكار مع بعضهم البعض، سعياً لتحقيق أهداف محددة، بشكل مباشر.

2- نموذج التدريس الكشفي التنبؤي: يقوم هذا النموذج على تشجيع المدرس الطلاب على مناقشة الأفكار بصورة تنبؤية، تعتمد على الفروض، بحيث يقوم كل طالب بالتنبؤ بالحل، ووضع تفسير منطقي يمكن تطبيقه على مواقف أخرى.

3. نموذج التدريس الكشفي الأبتكاري: يقوم هذا النموذج على الجمع بين الخصائص الأساسية للاكتشاف، وحل المشكلات، مع توظيف الأساليب الفكرية الإبداعية، ومهاجمة المشكلة ذهنياً، أو العصف الذهني حول المشكلة.

أهدافها :

. تنمية مهارات البحث والاكتشاف لدى الطلاب.

. توظيف العمليات العقلية عند الطلاب.

- . إثارة دافعية الطالب، وتشويقه إلى اكتشاف المعلومات بنفسه.
 - . تنمية القدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلاب.
 - . تعويد الطلاب على الحرية في طرح وجهات النظر، وتقبل آراء الآخرين.
 - . تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.
- إجراءات تنفيذها :**

- 1- طرح المشكلة، أو الموقف المثير، أو التساؤل بالطريقة التي يقتضيها النموذج الكشفي المطبق.
2. حث الطلاب على إنتاج أفكار، أو التنبؤ بها، أو ابتكارها.
3. مناقشة الطلاب للأفكار التي توصلوا إليها، لتحسينها، وتعديلها.
4. مناقشة الحلول بمشاركة المعلم ، للوصول إلى المفاهيم المناسبة للدرس.
5. تطبيق المفهوم الجديد على مواقف تعليمية أخرى.

13 . إستراتيجية العصف الذهني:

مفهومها :

هي استراتيجية تدريس يتبع فيها الطلاب أسلوباً منظماً من أساليب التفكير الإبداعي، بحيث تستثار فيه أذهانهم، لاستدرار، واستمطار الأفكار حول مشكلة محددة، بهدف توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لحلها، مع تأجيل تقويم الأفكار ونقدها والنظر في مدى واقعيته إلى مرحلة لاحقة.

أهدافها :

- . تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- . تنمية قدرة الطالب على غزارة الأفكار وتنوعها.
- . تنمية مهارة حل المشكلات، واتخاذ القرار عند الطالب.
- . تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب.
- . زيادة فرص الإبداع والابتكار عند الطالب.

. تعويد الطلاب على تقبل الأفكار وتطويرها.

إجراءات تنفيذها :

يتم تنفيذ موضوع أو جزء منه وفق استراتيجية العصف الذهني وفق عدد من المراحل، يتوخى الدقة في أداء كل مرحلة من مراحلها:

1 . المرحلة الأولى: ما قبل حلقة العصف الذهني، ويتم فيها:

تذكير الطلاب بخصائص العصف الذهني ومبادئه، مثل: العمل الجماعي، الودية، قبول جميع الأفكار، سرعة الأفكار، غزارة الأفكار، تأجيل نقد الأفكار.

2 . المرحلة الثانية: حلقة العصف الذهني، ويتم فيها:

توضيح الموضوع وتحديده، التأمل الفردي، الطرح الجماعي للأفكار، تسجيل جميع الأفكار دون نقدها.

3 . المرحلة الثالثة: ما بعد حلقة العصف الذهني، ويتم فيها:

تحديد معيار لتصنيف الأفكار، نقد الأفكار من خلال تطويرها، أو دمجها، أو حذف غير المناسب منها، عرض الأفكار والحلول الإبداعية .

14 . إستراتيجية لعب الأدوار :

مفهومها :

أسلوب من أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم.

أهدافها:

. توفير فرص التعبير عن الذات، وعن الانفعالات لدى الطلاب.

. زيادة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطروح، حيث يمكن للمدرس أن يضمنها

المادة العلمية الجديدة، أو يقوم بتعزيز المادة العلمية المدروسة.

- تدريب الطلاب على المناقشة والتعرف على قواعدها، وتشجيعهم على الاتصال مع بعضهم البعض؛ لتبادل المعلومات أو الاستفسار عنها.

- إكساب الطلاب قيماً واتجاهات تعدل سلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة إذا وضعوا فيها.

- تشجيع روح التفاتية لدى الطلاب، حيث يكون الحوار خلالها تلقائياً وطبيعياً بين

الطلاب، وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.

- تنمية قدرة الطلاب على تقبل الآراء المختلفة، والبعد عن التعصب للرأي الواحد.

- تقوية إحساس الطلاب بالآخرين، ومراعاة مشاعرهم، واحترام أفكارهم.

إجراءات تنفيذها:

يتألف نشاط لعب الأدوار من ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد، وتشمل الخطوات التالية: التسخين، اختيار المشاركين، تهيئة المسرح، إعداد الملاحظين.

المرحلة الثانية: تمثيل الأدوار، وتشمل خطوة تمثيل الدور.

المرحلة الثالثة: المتابعة والتقويم، وتشمل الخطوات التالية: المناقشة

والتقويم، إعادة تمثيل الدور (إذا دعت الحاجة)، المناقشة والتقويم (بعد إعادة

الدور)، المشاركة في الخبرات.

أسس نجاح إستراتيجية التدريس:

إنّ نجاح أيّ من الإستراتيجيات السابقة يعتمد على جملة من الأسس والمعايير ،

تتلخّص في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

. هل تحقّق أهداف الدرس ؟

. هل تولّد دافعيّة التعلّم لدى الطلاب ؟

. هل تناسب مستوى نمو الطلاب ؟

. هل تتسجم مع محتوى الدرس ؟

- . هل تشجّع الطلاب على مواصلة التعلّم أثناء الدرس ، وبعد انتهائه ؟
- . هل تتيح المرونة الكافية للأستاذ لتعديلها ، أو تغييرها في المواقف الطارئة
- هل تتيح الطريقة المزوجة بين الأسس السيكلوجيّة أو القواعد المنطقيّة في عرض المعلومات ، بحسب ظروف المتعلّم ؟
- هل تأخذ بالحسبان الفروق الفرديّة بين المتعلّمين في القدرات والاتّجاهات والميول والرغبات؟
- . هل توفّر فرصاً يشعر المتعلمون فيها بالنجاح ، وإحراز التقدّم ؟
- . هل تتيح للمتعلّم المشاركة الإيجابيّة والفاعلة في الدرس ؟
- هل تنمّي الطريقة تفكير المتعلّم ، وتشجّعه على طرح الأسئلة والاستفسارات ، وتستثير خبراته السابقة ؟
- هل تحمل الطلاب على التتبّع والدراسة المستمّرة ، واستنباط المعلومات من المصادر المقرّرة، وغير المقرّرة ؟
- . هل تناسب الوقت المخصّص للحصّة ؟

ملخص لأهم أفكار جوني يونغ من كتاب: 100 فكرة لإدارة سلوك الطلاب

والطالبات

هو عنوان لكتاب من تأليف جوني يونغ وترجمة سلام حسن الخطيب منشورات مكتبة العبيكان سنة 2007 ، يحوي الكتاب نقاطا جميلة ومفيدة رغبت مشاركة الأخوة الأساتذة في الاستفادة منها وذلك بنقل تلك الأفكار ولو بشكل مختصر حتى لو كان عليها بعض الملاحظات وهذا لفتح باب المناقشة مع الزملاء إن أمكن ذلك.

تكمن أهمية القدرة على إدارة الصف في أن جهد المدرس وعلمه مهما كان قويا لن يؤثر في طلابه ما لم يكن الفصل جاهزا لاستقبال المعلومة وهذا من خلال الضبط العام للصف

يطرح المؤلف مئة فكرة تساعد الأستاذ على إدارة و ضبط صفه مقسمة على سبعة فصول هي كما يلي :

- 1- اعرف طلابك .
- 2- كيف تحافظ على هدوئك في وجه العاصفة الصفية ؟
- 3- كيف تبقى الأمور في مسارها الصحيح داخل الصف؟
- 4- معالجة المشكلات الشائعة .
- 5- إصدار المكافآت والعقوبات.
- 6- وعلى نطاق واسع . والمراد بها أفكار تجعل علاقتك بالطالب على نطاق أوسع من علاقة معلم بطلابه في الصف .
- 7- كيف تدير نفسك ؟

وهذا ملخص للأفكار الواردة بالكتاب فيها نقاط نفسية وتربوية مهمة يتلمسها الخبراء والأساتذة.

المقدمة

كان المؤلف يعمل كإداري في أحد البنوك ولمدة ستة عشر سنة ، ولكن - وكما يقول - (حلم حياتي بأن أكون مدرسا ... لقد أحببت أن يكون لي تأثير على جيل كامل) ولتحقيق هذا الحلم التحق بجامعة مفتوحة بدوام جزئي ثم درس موظفي البنك كنوع من التدريب له ، وفتح مدرسة لتعليم الكبار في المساء .

وعندما بدأ التدريس ، صدم وفي ذلك يقول: (لقد كانت تلك الدروس عبارة عن ساحة معركة ، وصحيح أنني كنت أعرف مادتي حق المعرفة ، ولكن المشكلة هي أنني لم أكن أعرف كيف أدرسها ، لقد كان الطلاب يشعرون بالملل في درسي . وكنت طوال الوقت أصرخ وأوجه عشرات التهديدات ، وأطلق العقوبات بالجملة . وفي نهاية كل درس تراني منهكا ومحبطا)

ولكنه لم يستسلم لواقعه التعليمي ، ولم يلق باللوم على الطلاب أو غيرهم بل فكر بما يمكن تغييره ، وفي مكان الخطأ لديه قبل غيره ، وبدأ بتغيير أسلوبه وبالتالي من واقع حصته التعليمية وذلك من خلال حضوره حصصا لدى أساتذة ومعلمين من ذوي الخبرات العالية (دروس نموذجية) وقارن بين طرقهم وأساليبهم في التدريس وإدارة الصف والوسائل التي يستخدمونها ولذا يقول: (فبدأت أسأل هؤلاء المعلمين والأساتذة الكثير من الأسئلة ، وأدون ملاحظاتهم على دفتر) حتى تجمع لديه العديد من الدفاتر ثم يقول: (وحين تكون إحدى الحصص الدراسية ناجحة فإنني أجلس بعدها متأملا لأعرف السبب وراء كونها كذلك ، ثم أدون جوهر السبب في نجاح الدرس) .

وهكذا تكون لديه العديد من الخبرات التراكمية ، التي ينقحها من خلال تجاربه وتطبيقاته الشخصية فأخرجها للمعلمين والأساتذة ولغيرهم من المهتمين بالموضوع .

ولا أظنك أيها الأستاذ بأقل منه كفاءة ولا قدرة على أن تسجل ما يمر بك من مواقف تعليمية .

الفصل الأول : اعرف طلابك

1- معرفة أسماء الطلاب .

2- معرفة اهتمامات الطلاب .

فهذا يساعد على اختيار المواضيع المثيرة لهم وعلى اختيار الأمثلة التي تجعلهم متابعين في الدرس .
ويمكن أن يكون هذا من خلال استبانة في بداية العام الدراسي .

3- إثارة الحافز التعليمي لديهم من خلال معرفة أهدافهم في الحياة .

هذه الفكرة قريبة من جهة الوسائل المستخدمة في تحقيقها مع الثانية وتختلف عنها في نوعية المحفز .

ولا شك في أن تنوع المحفز يشكل عنصرا مهما لضمان استمرارية الانتباه لدى الطالب .

وكذلك هذا المحفز يعتبر محفزا داخليا والمحفز الداخلي أقوى وأبقى من المحفز الخارجي .

4- تعزيز شعور الطالب بأهمية عمله .

غالبا ما يكون الطلاب المشاكسون ضعيفي الثقة بالنفس ، ويشعرون بأن ما يقومون به ليس له قيمة أو فائدة .

والمطلوب من المربي : أن يظهر تقديره لأي جهد يبذله الطالب ويبين له أهمية هذا الجهد في حياته وحياة الآخرين .

ولا تنس أن تكرر هذا فهو قد لا يصدقك في البداية ولكن مع التكرار سيترسخ مفهوم قيمة العمل ويشعر به في داخله مما يدفعه للعمل .

5- التحلي بروح الدعابة .

الدعابة والمرح مهمة في خلق جو صفي محبب للجميع (طلابا وأساتذة)
وعليك الحذر من أمور عند تطبيق هذه الفكرة .

- استخدم أسلوب الدعابة عندما ترى أنك قادر على السيطرة لما يحدث بعد
المرح ولديك القدرة على ضبط الصف بعد ذلك ولا يفلت زمام الأمور منك .
- اجعل مزاحك يتعلق بك أو بالمادة والموضوع المطروح ، واحذر من المزاح
فيما يخص نوات الطلاب أو قيمهم العرفية الخاصة ، أو بلادهم وكل ما
يعتبرونه ذا قيمة عندهم .

وتأكد بأن المزحة التي تمس الطالب لن ينساها وسيعتبرها طعنة منك ولو قدر
على الرد عليك في حينها لفعل ، ولكنه قد لا يستطيع فتبقى حرقة في نفسه
تحرمه من الاستفادة منك ومن علمك .

6- صديق أم عدو ؟

يميل بعض المعلمون للتودد إلى طلابهم وهذا جيد ولكن يجب الحذر من
المبالغة في ذلك ، فدورك في الصف هو القيادة ، ولا تُنصّر القيادة دون حزم
وصرامة في وقت الحاجة لها ، وهذا لا يعني الدعوة إلى الشدة والصرامة في
غير وقتها ، فأنت إذا كنت صارما جدا فستضع نفسك في مواجهة معهم . وإذا
كنت ليينا جدا فسيرى الطلاب فيك لقمة سائغة .

بل اجعل الحدود في علاقتك معهم واضحة ومن البداية فتريح وتستريح من مشاكل كثيرة .
وكما قيل لا تكن لينا فتعصر ، ولا ناشفا فتكسر .

7- موقفك يساعد .

ومراد المؤلف من هذا العنوان أن النفسية التي تكون عليها قبيل دخولك للحصة مؤثرة جدا في عطائك خلالها وسينعكس ذلك على جميع نواحي أدائك (العلمي، والسلوكي، واللفظي) ولذلك حاول السيطرة على مشاعرك و إضفاء أحاسيس التفاؤل والسعادة على روحك ، حتى لو كان بالتصنع .
ويقول: قبل درسك تظاهر بأنك سعيد لمدة خمس إلى عشر دقائق ، وستلاحظ أن شيئا ما قد تغير .

8- نجم اليوم !

أخبر طلابك بأنك ستختار في كل يوم نجم ، وحدد محاور التميز مع الطلاب .
1- الجهد : فقد يبذل الطالب جهدا كبيرا في تعلمه فيستحق التقدير لذلك حتى لو أخفق في الوصول للنتيجة الصحيحة .
2- تميز أدائه .
3- استجابته في الدرس .
فهذه الفكرة قائمة على استغلال الرغبة الداخلية لدى الفرد بالتميز والبروز .

الفصل الثاني: كيف تحافظ على هدوءك في وجه العاصفة الصفية ؟

1- قوة التنظيم .

عندما تحتاج إلى شيء في درسك ولا يكون معك فإنك قد تدخل في لغط الحصول عليه من الطلاب أو من الفصل المجاور (طبشور ، قلم.... مثلا) مما يسبب حركة وأصواتا غير مرغوب بها في الصف . فكل هذا يقضي عليه التنظيم المسبق للدرس وتوفير احتياجاتك للدرس ، وبذلك تعطي الدرس بكل سلاسة ويسر . وهذا ينطبق على توقعك لما قد يحتاجه الطلاب فيما تقدمه لهم من تدريبات وتجارب جديدة لم يستعدوا لها .

2- كن إيجابيا !

ومراد المؤلف أن تكون عباراتك عندما تريد تنبيه الطلاب أو تصحيح سلوك لديهم عبارة تحتوى على وصف ما تريده منه ، ولا تكون عبارتك واصفة للسلوك الخاطئ . وضرب مثلا لذلك وهو قول: [لقد نبهتك مسبقا أن تكف عن الكلام ، ولكنك مصر على إزعاجي] ، والعبارة المقترحة [ممتاز ! يبدو أن أغلب الطلاب قد التزم الصمت . إلا أن هناك بعض الطلاب ممن لم يسكت بعد ، وأنا مازلت أنتظر] وينبغي أن يصاحب العبارة نبرة حازمة .

3- توقف عن الصراخ!

في حال حدوث فوضى في الصف لا تلجئ للصراخ فهو منهك ومستنزف لطاقتك ، وغير مجد مع الطلاب (ويظهره بشكل غير لائق) بل اتبع النقاط التالية :

- قف وانتظر وفي عينيك نظرة محددة (سيأتي بيان لكيفية النظرة المؤثرة تاليا) .
- اخفض صوتك حتى يصعب على الطلاب سماعه فيضطروا للسكوت .
- توقف وانظر لمن تخاطبه لعدة ثوان واحذر من الإطالة حتى لا تعط فرصة لبدأ تعليقات
- ارفع يديك عاليا لإسكات الطلاب .
- بعد تلك الخطوات قد تضطر لرفع صوتك فاجعله بعبارة قصيرة محددة ثم عد إلى نبرة صوتك المنخفضة .

4 - أهمية لغة الجسد .

عندما تكون في الصف لا توجد آذان فقط تسمعك بل هناك أيضا أعين ترمقك لا تتعامل مع كلامك فقط بل مع جسدك أيضا (اليدين ، العينين ، تعبيرات الوجه ، الوقوف، التنقل ، ...) فأنت مطالب بضبط حركاتك كلها (وليس الهروب بها خلف الطاولة) فبالإضافة لأهمية لغة الجسد في إيصال المعلومة فإنها مهمة في إدارتك للصف وهذه بعض القواعد للغة الجسد تساعد في ضبط الصف .

- 1- نظرات وحركات واثقة .
- 2- قف باستقامة .
- 3- تابع الطلاب باستمرار من خلال نظراتك .
- 4- تنبيهك للطلاب عما يصدر منهم يشعروهم بمدى اطلاعك ومتابعتك لما يفعلونه .
- 5- ضع بالاتفاق مع الطلاب إشارات حركية تدل على عمليات لضبط الصف .

6- اجعل جميع لوازمك في متناول يدك حتى لا تتصرف بارتباك فنتسبب بحدوث فوضى .

7- قف بشكل واضح لجميع الطلاب عندما تشير لسبورتك .

8- قف في المكان الذي يتيح لك متابعة كل الصف

9- اصدر تعليماتك بهدوء وثقة .

10 - تجنب العجلة والارتباك .

5- روعة الإشارات .

والفكرة قائمة على الاتفاق مع الطلبة على إشارات معينة يفهم الطالب منها المراد مباشرة وفي هذا توفير الكثير من الوقت والجهد على المعلم .

والأفكار في هذا المجال كثيرة وعديدة وبإمكان المعلم بجلسة قصيرة مع نفسه أن يبتكر عدة أساليب منها ما يعتمد على حركة الجسد ومنها ما يعتمد على ملصق في الصف وغير ذلك .

6- تنمية النظرة .

من وسائل التواصل مع الطلاب النظرة فمن خلال نظراتك المدروسة يمكنك إيصال عدم رضاك عن تصرف معين صادر من أحد الطلاب كمقاطعة شريك ولكن ينبغي أن تكون نظرة مقننة ، ويقدرها المؤلف بمدة ، وبعد ذلك أصرف نظرك وتابع شريك ثم يقول المؤلف : وأضمن لك أنك ستجد هذه الطريقة قوية التأثير .

7- كن مهذبا تكن قويا .

عندما يسيء الطالب إليك فليس من المصلحة أن تجاربه في أسلوبه بل كن في جوابك عليه مؤدبا في حزم . لأن إساءتك الأدب ستجعله يتمادى فيه ومهما نزلت لمستوى متدني في عباراتك فأنت الخاسر باعتبارك معلما .

8- قوة الثبات والاستمرارية .

وجوهر هذه الطريقة هو : تحديد المعايير والحدود التي من الممكن الالتزام بها من قبل الطلاب ويمكنك أنت متابعتها . (ككثرة الواجبات ، والعقوبات التي تتطلب وقت وجهدا مضاعفا ، والشكر المستمر ، والخلاصة كن واقعيا فيما تضعه من لوائح وأنظمة لضبط صفك حتى تتمكن من تطبيقها لأن عدم تنفيذها يسبب المزيد من الفوضى الصفية

9- كن لطيفا .

مهما كان الإزعاج في فصلك كثيرا (لا تغضب) بل حاول تذكير نفسك بلزوم الهدوء ، لأن هذا يظهرهك أمامهم واثقا من نفسك ولم تريكك تصرفاتهم ثم وجه لهم النقد بشكل إيجابي كقولك (حسنا ! أرى معظمكم يعمل بشكل جيد . أما بالنسبة لكم أنتم هناك فابذلوا مزيدا من الجهد) .
وقد تحتاج إلى عبارة أقوى من عبارة المؤلف بحسب تقديرك الشخصي لطباع الطلاب وبيئاتهم ولكن لا تنس أن تكون (مؤدبا ، ولطيفا) .

10 - أسلوب " صرف الانتباه " .

عندما يبدأ أحد المشاكسين لجرك إلى جدال عقيم ومضيع للوقت ، فاصرف الانتباه عن محاولته وذلك بإقراره على كلامه الحق (إن كان حقا أو بعض الحق) بغض النظر عن دافعه للكلام ثم حول انتباه الطلاب لما كنت تقوله قبل ، أو لعمل آخر يقوم به أحد زملائهم .
وبهذا لا تكون قد تجاهلته (بل استمعت له) ولم يجرك لحديث محرج أو عديم الفائدة .

11- ردود فعلك .

من المفيد أن تفكر مسبقا في ردود فعلك التي ستتخذها حيال المشكلات التي تتوقع حدوثها
كتأخر الطلاب .
وكلام الطلاب أثناء الدرس .
و عدم الاهتمام أو الانتباه .
فعندما تكون ردودك حاضرة في ذهنك فإن هذا سيظهره بمظهر الواثق من نفسه و أكثر يقظة وعدلا حيث لن تختلف عقوباتك .
ويمكن أن تسجل بعض ردود أفعالك لتساعدك في تحديد الأفضل منها أو تطوير ما يمكن تطويره منها .

12- حكمة التفكير مرتين .

للحكمة أثر كبير في التأثير الإيجابي أو السلبي لذا كان من الحكمة التفكير في آثار كلماتك التي توجهها للطلاب فقد توجد مناخا يساعد على الفوضى كنتيجة لكلماتك . وهذه النقطة على بدايتها والإجماع على أهميتها إلا أن ممارستها ضعيفة جدا فذكر نفسك باستمرار بأهميتها .

13- عبارات سحرية .

ذكر المؤلف بعض العبارات والتي يرى لها اثرا كبيرا في ضبط الصف .
أمسك شيئا بيدك وقل: هل يستطيع أحدكم أن يقول لي ما هذا ؟
عندما يشارك في المناقشة عدد قليل قل : هيا ! ماذا دهاكم ؟! فقط ثلاثة طلاب يعرفون الجواب ؟ بالتأكيد لا . هيا ،أريد المزيد .
عندما تريد تحذيرهم من عقوبة ما فقل : حسنا ، أنا لا أرغب عادة في عمل ذلك ولكنكم لم تتركوا أمامي خيارا آخر .

ولاستعادة الهدوء في الصف قل : اخفضوا أصواتكم رجاء . خمسة ، أربعة ،
ثلاثة ، اثنين ، واحد .

الفصل الثالث : كيف تبقى الأمور في مسارها الصحيح داخل الصف .

1 - ارفع من معنويات الطلاب .

ويكون هذا بذكرك في بداية اليوم الدراسي لأبرز حسنات طلابك والتحسينات
التي حدثت على مستواهم الدراسي أو السلوكي .

كقولك : أشكر على وصوله المبكر . أو قلة حركته ، أو مشاركته في
المناقشة ... وهكذا .

ففعلك هذا باستمرار يعزز الشعور بالتفوق لديهم ويدفعهم لبذل المزيد في سبيل
كسب الجديد من الثناء .

2- كيف تجعل بداية الدرس رائعة ؟ .

بداية الدرس عنصر مهم في جذب انتباه الطلاب لذا احرص على أن تكون
بدايتك محفزة ، واحذر كل الحذر البداية بتوبيخ ولوم واعلان موضوع المعركة
القادمة مع طلابك . لأن درسك هو الخاسر الأكبر فيها .

وقد ذكر المؤلف بعض الأمثلة لبدايات يراها جيدة كقول : أحسنت في
إكمال الفكرة في الدرس الماضي . وهكذا .

ولعل من البدايات المحفزة ذكر قصة أو طرفة مرتبطة بالدرس وهذا يتطلب ثراء
ثقافيا لدى الأستاذ في مادته .

3- استعمال وسائل توضيحية كبيرة .

الفكرة هي كتابة إجابات قصيرة عبارة عن كلمة واحدة مثلا على اللوح أو على أوراق كبيرة مثل a4 وتعطى للطلبة عند دخولهم للصف ثم يسألون أسئلة مناسبة لما معهم من إجابات .

وتتميز هذه الفكرة بأنها في بداية الحصة فتساعد في ضبط الصف مبكرا. وتتميز كذلك بكونها حركية ومحسوسة

4- كيفية إعطاء الواجبات وجمعها .

قد يكون من أسباب الفوضى في الصف طريقة إعطاء التكاليف في الصف. أو بعد ذلك عند جمعها . فيستغل بعض المشاغبين انشغال الأستاذ بذلك . فيحدثون فوضى ولذا يقدم المؤلف بعض التوجيهات لتجنب ذلك .
* عين لكل صف مسؤولا (من الطلاب) يقوم بمهمة توزيع وتجميع الواجبات والأوراق

* تأكد من سماع الطلاب لتوجيهات التدريب .

* تأكد من كفاية الوقت لتجميعك أعمال الطلاب أو عرضها جميعا وأن تشرح لهم ما تريده منهم .

5- الثلاثة السحرية .

بدلا من أن يقوم الصف كله بعمل تدريب أو نشاط واحد قدم لهم عدة خيارات على ألا تتجاوز الثلاثة خيارات (حتى لا تحدث فوضى) . وهذه الفكرة تضمن لك مشاركة جميع الطلبة حيث أنهم عملوا وفق اختيارهم بأنفسهم وهذا دافع ذاتي قوي .

6- جمال أسئلة الاختيار المتعدد .

تكون بداية منفرة للطلاب عندما تعطيهم أسئلة صعبة أو سهلة جدا ، ولذا ابدأ بأسئلة في المتناول ثم تدرج منها للأشد . وخير نموذج للأسئلة المتوسطة هي التي تحوي خيارات متعددة حيث أن الخيارات تساعد على التذكر للأجوبة الصحيحة .

7- المزيد من المساعدة لك وطلابك .

قد تكون صعوبة الأسئلة سببا في حدوث بعض الفوضى عند من لم يتمكن من حلها لذا يقترح المؤلف وضع ورقة إضافية تعرض السؤال نفسه بشكل أسهل كأن يكون مقسما إلى جزئيات أصغر ، ولا مانع من وضع نمودجا لحل سؤال بنفس الطريقة إن كانت المادة أو فكرة السؤال تتيح لك ذلك .

8- استخدام الوسائل السمعية البصرية.

يقترح المؤلف أن تقدم المقطع المراد تدريسه من مادة ما أحيانا بطريقة مغايرة عن طريق مسجل صوتي أو داتا شو أو عرض فيلم ...الخ لأن هذا يساعدك في ضبط الصف من جهتين .

الأولى : شد انتباههم فنقل الحركة .

الثانية : يفرغك لمتابعتهم وتوجيههم للتركيز على الدرس .

9- الدرس المستقل بذاته .

قد يعطي أستاذ أكثر من درس في حصة واحدة إما لانتهاء الدرس الأول في وقت قصير أو غير هذا . وهذا الأمر يسبب عدم انضباط الفصل وعدم المشاركة لأسباب :

1- ملل الطلبة .

2- عدم استعداد الأستاذ القبلي مما يجعل الدرس الثاني غير مكتمل

10- أنشطة العبور . (الجسر)

غالبا ما يسبب انتقالك من نشاط إلى آخر ارتباكا وفوضى وقد يكون هناك بعض الاعتراض على ترك النشاط الأول وحتى يكون انتقالك سلسلا ودون اعتراضات يقترح المؤلف أن تعمل جسر ينقل الطلاب إلى النشاط التالي وذلك بطلبك من الطلاب ترشيح من يلخص للجميع وأمامهم أبرز ثلاثة فوائد من النشاط السابق فيكون هذا بمثابة الإعلان الدبلوماسي عن نهاية النشاط الأول ولكنه بنشاط مخالف وجذاب لهم لأنه من أحدهم .

11- كيف تغير الأنشطة ؟

وهي تنمة للفكرة السابقة وملخصها أن يكون لديك آلية واضحة ومحددة مع الطلاب فيما تريده منهم (التوقف عن العمل ، البدء بالعمل) ويفضل أن تكون عبر علامات وإشارات واضحة وظاهرة للطلاب . ويجب أن تكون عباراتك حازمة وجادة عن إصدار الأمر (وهذا لا يعني أن تكون غير مهذبة) .

12- الاستراحة الرائعة .

من الجيد أن تعطي الطلاب استراحة قصيرة وخاصة بعد تعاونهم معك في الدرس كمكافأة لهم على أن تكون الاستراحة قصيرة ومنضبطة بحيث يكون الحديث فيها بهدوء . وقد تستفيد من الاستراحة في الإعداد للفقرة التالية . واحذر من الإكثار من الاستراحات حتى لا ينتظرونها منك كل حصة .

13 - التآني في إعطاء الدرس .

يحاول بعض الأساتذة الحرص على أن يحقق لطلابه كل رغباتهم واستفساراتهم أكثر مما هو مطالب به من مادة علمية .
وحرصه هذا وإن كان يشكر له من جهة ؛ فهو مصدر لإرهاق نفسه مما يضعف قوة تقديمه للموضوع الأصلي ، وقد يستعجل في تقديم المادة ليتمكن من تلبية كل المتطلبات فيفطرط في الجميع.
ولذا يجب عليه التأكد من عدم سرعته في تقديم المادة ، وأن يرفض أي مقاطعة لعمله حتى ينجزه ، ولا بد أن يدرك طلابه أنه حريصا على تحقيق احتياجاتهم ولكن لا يستطيع تلبية جميع الرغبات .

14- التعزيز المرئي .

والفكرة تقوم على وضع قواعد سلوكية متفق عليها مطلوبة من الطالب يشير إليها المعلم في حال مخالفة الطالب لتلك القاعدة .
وقوة تأثير الإشارة نابعة من تأكيدها في حس الطالب النابع من نظره المتكرر لها في الصف ولكن هذا متعلق بحزم الأستاذ تجاه تطبيق تلك القواعد .

15- جدول متابعة السلوك.

وعناصر الفكرة تقوم على متابعة مستوى انضباط ومشاركة الطالب .
وبهذا يمكن وبسهولة متابعة مستوى الطالب ومدى استقراره أو تذبذبه خلال مدة معينة (شهري ، فصلي ، ...)
ولنجاح هذه الفكرة اجعلها في كل حصة وأن تنفذ بطريقة تحفيزية تشجيعية .

16- ملفات الإنجاز .

هذه الفكرة تسعى لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم مما يساعدهم ويدفعهم للمشاركة وملخصها أن تجعل ملفا خاصا لكل طالب يجمع فيه كل عمل يعد إنجازا .

فهذه الفكرة وإن كانت تحتاج إلى جهد إلا أن أثرها في رفع ثقة الطالب بنفسه قوي .

17- إدارة النقاش .

من الأفكار التي تضايقت كثيرا وفوضى الكلام في الصف ؛ اجعل الطلاب على شكل مجموعات يسجل مالها وما عليها من نقاط يتم الاتفاق عليها مع الطلاب .

18- التذكير برفع الأيدي .

من الفوضى الشائعة في الفصول الجواب أو السؤال من قبل الطالب دون استئذان وهذا يحدث فوضى في الفصل ولذلك كن صارما في إيجاد نظام متفق عليه ينص على عدم السماح للطلاب بالكلام دون استئذان برفع اليد وحتى يكون النظام مثمرا عليك أن تناقشه مع طلابك بداية ليعرفوا فوائده ، ثم كن حازما في تنفيذه ولا تخل به أنت فنتجواب مع من يخالفه منهم .

* عزز الطالب الذي يلتزم بهذا النظام بصور التعزيز المختلفة .

* نبه وباستمرار كل من يخالف هذا النظام .

19- أعط وقتا للإجابات .

فكرة المؤلف أن تعطي وقتا كافيا للطلاب بعد سؤالك ليتمكنوا من فهمه واستحضار الإجابة ، ولا تأخذ الإجابة من أول من يرفع يده ، ويجب عليك أن تكون خبيرا بالوقت الذي يحتاجه كل سؤال . وفي هذا إتاحة فرصة للموهوب إن لم يكن سريع التعلم .

20- توجيه الأسئلة للصف .

عندما تسأل يرفع يديه عادة نفس المجموعة التي كانت ترفع يديها في دروس ماضية ولذا يقترح المؤلف ان تغير طريقة طرح الأسئلة حتى تُفعل البقية كأن تكون السؤال على ورقة تمهلهم مدة قصيرة لكتابة الإجابة ثم تطالبهم بقراءة ما كتبوا وبهذا سيكتشف العديد منهم أنه قادر على الإجابة وسيزول حاجز الرهبة عند من كانت تمنعه الرهبة من المشاركة .

21- كيف تتعامل مع الإجابة الخاطئة ؟

عندما يجيب طالب بإجابة خاطئة قد تقول له : خطأ . وبهذا تضعف ثقته بنفسه (فضلا عن يوبخ ويسخر من الطالب) أو قد تقول : جيد . وهذا فيه تلبيس عليه وعلى بقية الطلبة .

والصحيح [بين ذلك قواما] بأن تنظر للجانب الصحيح في الإجابة وتؤكد عليه . أو تقول : أنا أعرف الزاوية التي نظرت إلى السؤال منها . أو تذكر بعض أخطاء العبارة وكيف نجحوا عندما واصلوا واستفادوا من محاولتهم غير الناجحة .

22- طريقة بديلة عن توجيه الأسئلة .

الفكرة تتلخص في توزيع الأسئلة على كل الطلاب . وهذا الأسلوب يساعد الطالب على المشاركة مع الشعور بالمساواة مع زملائه في المستوى .

23- الاستفادة من الأفكار الجيدة في المواد الأخرى .

عادة ما تكون وسائل الأسانذة في ضبط الصف من مصدر واحد مرتبط بمادته الدراسية ويكررها باستمرار فمن وسائل التجديد أن يتبادل الخبرات مع أسانذة من

آخرين من خلال الحوار أو الزيارات فيكتشف أساليب جديدة تناسب ولو مع بعض التعديل .

24 - منع المشاجرات .

من المظاهر المخلة بإدارة الصف المشاجرات بين الطلاب وبالحيقة لا يمكن تصور حدوث تشابك بالأيدي ، ولذا فمن أفضل سبل تجنب المشاجرات هو التدخل المبكر في حلها وذلك بالتعرف على مقدماتها ومظاهرها الأولية وهذا الأمر يأتي بالممارسة والخبرة

25- ماذا تفعل بعد درس سيء.

في حال فقدانك السيطرة على الفصل فلا تتجاهل المسألة في الحصة التالية بل لا بد من محاسبة المتسببين بالفوضى ، حتى لو اضطرت لطلب معاونة الإدارة ، ووضح للطلاب رفضك لتصرف هذه المجموعة وأنها ستنتال عقابها النظامي .

26- إعادة دمج رؤوس الشغب في الصف .

هذه الفكرة تالية للتي قبلها وملخصها أن تظهر للطلاب حزمك تجاه المتسببين بالفوضى ويقترح المؤلف بعد إبعاد المشاغبين أن تتم إعادتهم بالتنسيق مع الإدارة على شكل فردي (حسب عددهم) . وبعد ذلك تأتي مرحلة احتوائهم مع ضرورة تطبيق مبدأ التغافل

27- إدارة الامتحانات .

يترك اسم الامتحان أثراً سلبياً على الطلاب ولذا يقترح المؤلف أن تقدم امتحاناتك بمسمى مختلف .

كحلقات الاستذكار .

حلقات "كم تستطيع أن تتذكر؟

حلقات " فاجئني بمعلوماتك " .

28- كيف تجعل طلابك ينجزون أعمالهم ؟ .

يشكل الواجب في كثير من الأحيان عبأ ليس على الطالب فقط بل وعلى الأستاذ في متابعته وتصحيحه مما يفقده في بعض الأحيان قيمته التربوية ولذا فمراعاة بعض الأمور تساعدك في تحقيق الأهداف التربوية منه وهي كما يقترحها المؤلف .

* لا تعط واجبات فوق طاقتك التصحيحية .

* أعط مدة زمنية كافية بين إبلاغهم بالواجب وموعد استلامه .

* خلال هذه المدة أكد على الواجب وموعده ففي هذا تذكير لك ولهم .

* عند تأخر بعض الطلبة عن تسليم الواجب نكروهم بالعقاب المترتب على عدم تسليمهم له في الموعد الأخير .

لا تكلف بالواجب التالي قبل استلام الأول من الجميع أو معاقبة من لم يسلمه في الموعد النهائي .

فهذه النقاط ستعطيك مهلة للتصحيح وتشعر الطلبة بقيمة الواجب .

29 - ضع واجبات مبتكرة .

ولعل من عناصر التسلية فيها أن تكون متناغمة مع اهتماماتهم ، وكذلك تكون مبتكرة إبداعية وليست تقليدية .

والملاحظة أن الواجبات عادة ما تكون من نفس المصدر مما يجعلها مكررة لما في المقرر بل أحيانا يكون الأستاذ غير مطلع عليها .

30 - التصحيح .

يقترح المؤلف للتخلص من طول مدة التصحيح لأنشطة الطلاب أن تضع معايير محددة متفق مع الطلاب عليها ليتعرفوا على النتيجة بسرعة ودقة ويقترح أن يقسم نشاط الطالب إلى ثلاث مجالات وهي : الجهد ، و الناتج ، والجودة . وأن يعطى كل مجال درجة معينة مثلا . فهكذا يمكنك إعطاء النتائج بسرعة أكبر ، وكذلك تكون النتائج مدللة على نقاط القصور والقوة بدقة و ضمنت فهم الطلاب لنقاط القوة والضعف لديهم ، وأمكنك مراقبة جميع الأنشطة التي تعطيها فيضطر الطلبة للالتزام بعملها لمتابعتك لها .

31- التحكم بنهاية الدرس .

يقترح المؤلف لتفاعل الطلاب معك في درس أن يسبقه إشارة لموضوع الدرس متضمنة

أ - هذا ما سنفعله في الدرس القادم .

ب- لماذا سنفعل ذلك ؟

ضع تحت كل من النقطتين عناصرها الرئيسية المختصرة وبشكل واضح ومبسط ، في بداية الدرس الجديد أذكرها مرة أخرى وابدأ الدرس . يرى المؤلف أن هذا النشاط سيعزز من مكانتك لدى طلابك ويظهر مدى تنظيمك ، وأنها ستساعدك في إدارة الصف من خلال وضوح الدرس وأهدافه لدى الطلاب .

الفصل الرابع : معالجة المشكلات الشائعة .

1- الاهتمام بالحالات الفردية .

قد تحتاج حالة طالب ما للمساعدة ، وفي حال الانشغال به قد يسبب هذا بعض الفوضى . ولذلك مع تقديم المساعدة له ، استمر في تقديم التوجيهات لبقية الطلاب لتشعرهم بمتابعتك لهم .

2- الحصول على الدعم .

وذلك بإنشاء علاقات جيدة مع المحيطين بك في العملية التعليمية (إدارة . أساتذة) ليقدموا لك المساندة والمساعدة والمعلومات والمادة العلمية .

3- إستراتيجية العين العمياء .

إن المعالجة والوقوف عند كل تصرف مزعج من الطلاب سيعطل سير الدرس ويحدث بلبلة ، ولذا يقترح المؤلف أن تكون لديك (عينا عمياء) ترى بها ولكن لا تقف عند كل خطأ بل تقدر الأخطاء وتصنفها إلى ما لا بد من التدخل فيه ومنها ما يكون تجاهله أفضل لسير الدرس وهذا راجع إلى خبرة المعلم وشخصيته وتقديره .

في ثقافتنا يسمى هذا الخلق (التغافل) ومنه قول الشاعر .

ليس الغبي بسيد في قومه ... لكن سيد قومه المتغابي .

4- السلوك السيئ الخفي .

يبدوا بعض الطلاب مؤدبين ولكنهم بالوقت نفسه لا يظهرون أي نشاط ولا حرصا على التعلم والمشاركة في العملية التعليمية ولذلك فمستواهم متدني . والمشكلة التي تواجهك في علاجهم هي أن انشغالك بهم يتيح الفرصة

للمشاكسين من اللعب والعبث ، وأنت في نفس الوقت لا تستطيع ترك الطالب الضعيف حتى لا يضر نفسه ولا يقتدي به غيره في إهماله .
ولذا يقترح المؤلف أن تستمر في ملاحظته ، وحدد له أهدافا مرحلية ترضى بتحقيقها في كل مرحلة ، وعليه أن يعلم بأن كونه مؤدبا شيء جيد ولكن وجوده ليتعلم ، يفرض عليه بذل جهد بهذا الخصوص .
وفي معظم الحالات سيبدأ الطالب بالعمل إذا رأى منك استمرارا في متابعته .

5- التمر داخل الصف .

يرى المؤلف الوقف بحزم مع الطلاب الذين يسخرون من زملائهم بداية بالتحذير وإبلاغ الإدارة ، ثم منعهم من الصف لمن لديه صلاحية بعقابهم والاستفادة من ذوي الخبرات في علاج المشكلة في حال استمرارهم في السخرية .

6- القاعدة الذهبية للاختلاف في الرأي .

القاعدة هي ألا يجرك طالب إلا جدال في الحصّة ليضيع الوقت ؛ فلذا في البداية قل له أن يكلمك بعد انتهاء الحصّة ، وعد فورا إلى الدرس ، فإن أصر . فقل له وبكل هدوء إنك لن تتكلم في الموضوع أثناء الدرس ، وغالبا ما يقف عند هذه النقطة ، فإن أصر فعليك إخرجه من الصف بحسب النظام المتاح لك .

7- كيف تتفادى خطر (الغباء) .

ومراد المؤلف بالغباء (الأفكار والمجالات التي تحب الحديث عنها) فيحذرك المؤلف من جر الطلاب لك وتضيع وقت الدرس بإثارتهم للمواضيع التي يعلمون اهتمامك بها فإن فتحوا معك بعضها فاطلب منهم الحديث عن الموضوع في وقت خارج عن وقت الدرس .

8- سحر المساومة .

عندما لا يتقبل الطلاب الواجب الذي أعطيتهم إياه ساومهم (ومراد المؤلف المفاوضة) في تقليل الواجب أو تخفيف العقوبة المترتبة على عدم إكماله . وحتى لا تحدث فوضى اجعل هناك من يتكلم بلسان الطلاب . واحذر أن تكون سهلا في التفاوض .

9- نقل طالب من مكانه .

كثيرا ما تحدث فوضى عند محاولتك نقل طالب إلى مقعد آخر ويزداد الأمر صعوبة في حال رفضه أمام زملائه ولذا فالمؤلف يرى أن الطريقة المناسبة لنقل الطالب هي كما يلي
توجيه عدة تحذيرات للطالب قبل نقله

توجه للمقعد الذي تريد نقل الطالب إليه واسحب الكرسي بعيدا عن الطاولة اذهب حيث يجلس الطالب ومد يدك بشكل مفتوح إليه (على بعد نصف المتر منه) ويدك الأخرى تشير إلى المقعد الآخر واطلب منه الانتقال ولكن بنبرة وعبرة هادئة .

كرر الطلب في حال رفضه وبنفس الأسلوب ومضيفا قولك : (أنا أحاول أن أكمل درسي وأنت تعيقني ، فأنا انتظر استجابتك) . والعادة ان يستجيب الطلاب عند هذه النقطة

في حال استمرار رفض الطالب وحتى تحسم المسألة فقل له : حسنا لن أضيع مزيد من الوقت على زملائك وسيكون لي معك شأن آخر في نهاية الحصة . وبيغي عليك إيقاع العقوبة التربوية المناسبة لحالته لأن الطلاب سينتظرون ما ستفعله معه فإن لم يكن رادعا فسيجعل بعضهم يكرر معك نفس المنهج .

11- الهاتف الجوال .

وجود الجوال في الفصل قد يشكل مصدر إلهاء للطالب ولذا فإن كان النظام يمنع ذلك فعليك إتخاذ اللازم لإخراجه وأخذه منه ولكن عليك أن تطمئننه بأن جواله سيكون في مكانا آمنا .

12- التغلب على سامة الروتين .

بعض مشكلات الفصل تكون ناشئة عن رتابة الدرس مما يسبب الملل للطلاب وقد يكون ذلك من البداية في حال كانت دروسك السابقة بنفس النمط والأفكار، وإذا أردت التخلص من هذا الملل فإليك بعض المقترحات:

اجعل الطلاب يغيرون مواقعهم وحركتهم (كأن تقف آخر الصف ليغيروا جلستهم كي ينظروا إليك ، ادعهم لطاولتك لينظروا لصورة مثلا ولا ترفعها لهم)

عروض التلفاز والحاسب الآلي تضيف جوا من المتعة ولا تكثر من التعليق عليها واجعلها في مادة درسك .

14- لقد قمنا بذلك من قبل .

قد يواجهك الطلاب بهذه الجملة في أحد تدريباتك ، فلا تغضب بل قل له بأن هذا صحيح ولكننا مضطرون لتكراره .

ولكن من زاوية مختلفة .

لأن الموضوع كبير ونحتاج إلى تأكيده .

هذه مراجعة للدرس .

ملحوظة : إذا لم يكن لك هدف صحيح من التدريب فلا تكرره حتى لا تصبح مملا .

15- اشعر بتوعك تلميذك .

عبارة تحتمل الصدق أو العبث من قبل الطالب ، وحتى تميز بينهما راقب الطالب ولمدة عشر دقائق فإن لمست من الصدق فاتبع الأسلوب النظامي لوصوله للعبادة .

16- الكلام عن مدرس آخر .

قد ينتقد طالب أحد المعلمين أمامك فلا تسمح له بذلك وقل له بأن هذا ليس من اختصاصنا في الدرس ، فإن أصر على الكلام حولها لقضية وارفعها للإدارة وكن حازما معه .

18 - تعليقات مسيئة في الشارع .

في حال قام بعض الطلاب بالتعليق والإساءة لك في الشارع فلا تتخذ إي إجراء فوري ، بل أجله بعقد لقاء مع الطالب وبحضور أحد الإداريين ، ويتم إبلاغ الطالب عن سوء تصرفه والعقاب المترتب على هذا التصرف ويفضل إنهاء اللقاء بالمسامحة على أن يعود الوضع على ما كان عليه قبل .

الفصل الخامس : إصدار المكافآت والعقوبات .

1- استهدف رؤوس الشغب .

عندما تحدث فوضى عامة في الصف ليس من المجدي ولا الإنصاف معاقبة الفصل كاملا لأن العادة أن يكون هناك من لم يشارك وهناك من شارك حال وجود الفوضى فعليك توجيه العقوبة فقط للثالث الأخير والذي هم رؤوس الشغب ومسببيه .

2- سُلّم العواقب .

عندما تحدث فوضى عارمة في الصف لا تلجئ وبانفعال إلى إصدار عقوبات وبالجملة فتشارك في زيادة الفوضى ؛ بل اصدر أمرا واضحا وبصوت هادئ وحازم يكون فيه عمومية ليشمل السلوكات غير المرغوب بها وكذلك العقوبة . كقولك : من هذه اللحظة سيكون تحرك أي واحد منكم من مكانه محسوبا عليه . فإن حدثت مخالفة سجل اسم الطالب بشكل يظهر للجميع ثم عد إلى درسك .

3- مدح الطلاب .

عدد من الأساتذة عندما يحاول ضبط الصف يذكر عبارات سلبية تزيد الجو العدائي في الصف ولو استخدم عبارات المدح المتضمنة للنقد لكانت أقرب للقبول والعمل بها من مثل قوله :..... أنت آخر واحد أتوقع منه أن يقاطعني . إذ عادتكَ أن تحسن الاستماع

4- رد الفعل المناسب .

كون العقوبة متناسبة مع الخطأ قوة وضعفا فالخطأ الكبير لا بد له من عقاب يناسبه وكذلك العكس فهذا التناسب يجعل نظام العقوبات يؤدي دوره بنجاح في العملية التربوية . ويحقق العدل .

5- الفصل بين الطالب وبين سلوكه .

يرى المؤلف أن من الخطأ توجيه النقد فقط للطالب الذي يخطئ بل لا بد من تضمين النقد ذكرا لبعض الجوانب الإيجابية لدى الطالب ، وذلك حتى لا يأخذ موقفا دفاعيا عن ذاته . بل يرى أن نقدك ينبغي أن يكون موجها لخطئه وليس لذاته .

6- إعطاء أهمية للحوافز .

اجعل لديك وسائل وحوافز بشكل دائم حتى تتمكن من شكر كل من قام بعمل جيد لتعززه ويمكنك أن تعلن عن ذلك حتى تحفز الجميع ومن بداية الحصّة

7- تنويع الوسائل المناسبة .

يرى المؤلف أن ترفه على طلابك ولكن في حدود ضيقة ، على أن تكون كالمكافأة لهم ، وأن يتم اختيار المادة بشكل مناسب . واجعل اختيارك حازما على أن لا تحتار بين رغباتهم .

الفصل السادس : وعلى نطاق أوسع ...

1- تدبير اللقاءات الجماعية.

وهذا طريقة فعالة في بناء علاقة قوية بالطلاب وهي مؤثرة حتى في الطلبة المشاكسين وفكرتها بتحديد يوم للقاء بالطلبة في يوم مفتوح خارج وقت الدراسة . وهذا يساعد الأستاذ في علاج كثير من السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب . ومنطلق التأثير يأتي من شعور الطلبة بأنك مهتم بهم .

2- المدرس المساعد .

فكرة المدرس المساعد تتلخص بوجود أساتذة للصف أو المادة يكون أحدهما أساسيا والآخر مساعدا بحيث يكمل بعضهما البعض في العملية التعليمية في الصف. وفكرة المؤلف تدور حول تفعيل دور الأستاذ المساعد من خلال .
اطلاعه على استراتيجياتك في التدريس .
إشراكه في معالجة المشاكل .
إعطائه صلاحيات جيدة .
تواجهه في الصف.
إشراكه في الشرح.

3- ضيف في الحصة .

من الممتع إحضار ضيف يتمتع بموهبة أو علم يثير الطلاب وخاصة إن كان من أهل الاختصاص فهذا يضيف متعة وتجديدا على الصف مما يزيد في رابط الطلاب بالصف . ومما يساعد في نجاح الفكرة التخطيط لها والاختيار المناسب للأستاذ والموضوع .

4- هيكلة الصف .

- لتساعدك في ضبط الصف وسلاسة الحركة فيه وهذا من خلال ما يلي :
- جلوس الطلاب المشاكسين مواجهين لك .
- فرق الطلبة المشاكسين .
- باعد ما بين المقاعد قدر المتاح لك .
- ترك مسافة بين السبورة وأول صف .
- اجعل أدواتك و حاجياتك في متناول يدك وبأقرب مكان ممكن .

7- القواعد الذهبية لمخططات الجلوس .

في البداية تحتاج إلى توزيع المقاعد بشكل يخدم عمليتك التعليمية بحيث تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكذلك المشاكسين وغير هذا وينبغي أن تصر على توزيعك ولا ترسخ لطلبات الطلاب ما لم يكن هناك سببا مقنعا لك .

8- إبقاء الطلاب في مقاعدهم .

يرى المؤلف أن لا تسمح لطالب بالخروج عن مقعده بدون إذن بأي حال ولذا يجب عليك أن تضع نظاما يسمح بتلبية احتياجات الطلاب دون إخلال بالنظام وبدون هذا النظام سيضطر الطلاب إلى مخالفة تعليماتك.

9- القاعدة الذهبية لنقل مجموعة .

عندما تحتاج إلى نقل الطلاب لقاعة أخرى وحتى لا تحدث فوضى أثناء الانتقال عليك أن ترتب المكان الذي ستنقل إليه قبل ذلك ، وكذلك تخبر الطلاب بمكان وموعد الانتقال . ثم رتب آلية خروجهم بترتيب وكن في استقبالهم

10 - الانفراد بأحد الطلاب .

يرى المؤلف أنه من الخطأ توبيخ الطالب أو تكريمه في حال وجوده وحيدا وهذا حتى لا تتهم بسوء التعامل مع الطالب ،ولذا احرص على أن يكون هذا بوجود ولو شخص واحد .

11- تذكير الطلاب بأسباب السلوك الجيد .

مما يسهل على الطلاب الالتزام بالأنظمة هو معرفة سبب وضرورة وهدف النظام ، وهذا أفضل من مجرد إصدار الأوامر دون شرح .

الفصل السابع : كيف تدير نفسك ؟

1- الجدولان .

أما الجدول الأول فهو جدول الحصص فمعلوم ، وأما الجدول الثاني فهو جدول تضعه لأعمال التحضير و التصحيح والمرافقة والإشراف التي تقوم بها في غير موعد الحصص ، وفائدة هذا الجدول هي ترتيب العمل ليسهل إنجازة ولزوال الشعور بالتوتر الذي يصاحب الأستاذ حال تقصيره في إنجاز عمل ما ،ولا يعلم بالضبط متى يمكنه القيام به . ويراعى في الجدول أن يكون واقعيا .

2- أولويات .

الأعمال المنوطة بالأستاذ كثيرة أحيانا لا يتمكن من إنجازها كلها ولذا ينبغي عليه أن يرتبها حسب أهميتها ويمكنه تصنيفها كالتالي:

يجب أن أفعل .

ينبغي أن أفعل .

يستحسن أن أفعل .

وبذلك يسهل عليه تحديد بماذا يبدأ ومن الأفضل سؤال أهل الخبرة عن صحة التصنيف قبل البدء بالعمل به .

3- الاسترخاء .

مهنة التعليم من أكثر المهن تسببا في توتر صاحبها وهذا مؤثر على صحة الأستاذ وكذلك على عطائه ، ولذا فمن الأساسيات أن يتدرب على مهارات الاسترخاء وأن يجعل له أوقاتا يتمتع بها بالاسترخاء يحافظ عليها ويجعلها من أولوياته .

ومن مهارات الاسترخاء التي ينصح بها المؤلف أثناء الدوام حال التوتر :
اقبض على كفيك بشدة بمقدار ما تعد من واحد إلى سبعة ثم ابسطهما . أعد ذلك مرات عدة إلى أن تشعر بتلاشي التوتر .
ركز على تنفسك ، واستنشق بعمق ويطء وثبات ويكفي أن تتنفس عشر مرات لتهدأ .

امش قدر المستطاع في الصف أو بين الحصص .
وخير من هذا هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في إذهاب الغضب بالوضوء والصلاة وتغيير الوضعية التي كنت عليها فيدخل في هذا المشي .

4- التمارين الرياضية .

للتخلص من ضغوط العمل النفسية خصص ساعة يومية ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع لمزاولة رياضة لا تعتمد على الجهد العنيف ، واستمر على هذا الموعد ولا تتنازل عنه مهما كان السبب .

5- عطلتك .

اجعل لنفسك يوما أسبوعيا تروح فيه عن نفسك بعيدا عن طبيعة العمل المدرسي فإن هذا يجدد طاقتك ويجعلك تعود إلى العمل بنشاط أكبر .

6- كيف تصبح تلميذا من جديد ؟

ينصح المؤلف بأخذ دروس خاصة أو نظامية حتى يكسر الأستاذ روتين التدريس ، وكذلك يجدد معلوماته وعلاقاته ، بل ستزداد ثقتك بنفسك عندما تحقق نجاحات في معارف وعلوم جديدة عليك .

7- خفف من سرعتك .

يرى المؤلف أنك إذا عودت نفسك التصرف ببطء والتدريس بتأني ، يجعل توترك بطيئا أيضا مما يساعدك على العطاء .

8- أصدقاؤك .

البعض قد يعطي مهنته كل وقته ويفرط ببعض الصداقات الحقيقية لديه مما يجعله يشعر بالتقصير تجاههم وهذا غير مناسب لنفسية الأستاذ ، بل وجود بعض الصداقات من خارج المنظومة التعليمية يساعد المعلم على أداء مهنته ، وكذلك في شعوره بعدم الانعزال عن المجتمع ، فحياة الأستاذ ليست كلها للتعليم والمهنة . فلذا عليه أن يستغل بعض المناسبات لزيارتهم

9- حمام دافئ .

احرص على أخذ حمام قبل النوم وحاول أن تنام باسترخاء ولا تجهد نفسك لساعات متأخرة من الليل في العمل لأن هذا يجعلك متوترا ، مما يؤثر على عطائك في الصباح .

10 - سجل بسيط لأداء الأعمال .

خصص سجلا لك تدون فيه في آخر اليوم الدراسي أهم الأعمال التي قمت بها ، وأهم القرارات التي اتخذتها ، وكذلك أفضل الأعمال التي تميزت بها ، وكذلك مواعيدك وخططك . ثم اجعل هذا السجل في متناول يدك لتتمكن من الاستفادة منه .

مصادر ومراجع المادة العلمية

1. راشد حسين العبد الكريم و إبراهيم عبد الله العبيد، إستراتيجية التفكير الإبداعي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1423هـ .
2. الحميدان ، إبراهيم بن عبد الله . (1425). التدريس والتفكير. القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
3. سالم ، مهدي محمود ، و الحلبي ، عبد اللطيف بن حمد . (1416). التربية الميدانية وأساسيات التدريس. الرياض: مكتبة العبيكان .
4. شارلوتي دانيلسون . (1421) . مهنة التدريس ممارستها وتعزيزها " إطار نموذجي" ، ترجمة عبد العزيز بن سعود العمر . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
5. يحيي ، حسن بن عايل ، و سعيد جابر المنوفي . (1419) . المدخل إلى التدريس الفعال. الرياض: الدار الصولتية للتربية .
6. عزيز ، مجدي إبراهيم . (2000) . الأصول التربوية لعملية التدريس . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
7. زينون ، حسن حسين . (1425). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة : عالم الكتب .
8. شحاتة ، حسن . (1423). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .
9. راشد حسين العبد الكريم، إستراتيجية العصف الذهني واستمطار الأفكار، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض،
10. لجنة الخبراء بمشروع تطوير استراتيجيات التدريس، الكتيب التعريفي لمشروع تطوير استراتيجيات التدريس، الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، الرياض، 1423هـ .